منهاج الحاج أو مناسك آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

منسك زيد الشهيد رضوان الله عليه

(٦٧ هـ - ١٢١هـ)

قدم له

العلامة المصلح

السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (قدس سره)

(١٣٠١هـ - ١٣٨٦هـ)

(١٨٨٤م-١٩٦٧م)

تحقيق

الشيخ منير صادق الكاظمي

مكتبة الجوادين العامة - الصحن الكاظمي الشريف

أسَّسَها ناصر مكي حلو سنة ١٩٩٦
الوزيرية – بالقرب من معهد الإدارة
هاتف : ٠٧٩٠١٩٧٩٤٥٤

٢٥٢,٥

ك ٢٦٨ الكاظمي، منير صادق.
منهاج الحاج أو مناسك آل محمد (ﷺ) منسك زيد الشهيد رضوان الله عليه (٦٧هـ-١٢١هـ)/ منير صادق الكاظمي.-ط١.- بغداد: دار المصادر ، ٢٠٢٢
(٨٦) ص؛ (١٧.٥×٢٥سم)
١- الحج - أ- العنوان
م. و
٢٠٢٢/١١٧٢

nasermkie@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١١٧٢
لسنة ٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة: ١٩٧

الاهداء

إلى مولانا الإمام السجاد علي بن الحسين، زين العابدين وسيد الساجدين (عليه السلام) ، وإلى روح ولده الفذ الثائر زيد الشهيد رضوان الله عليه،

فإلى الوالد والولد أهدي هذا الجهد المتواضع، عسى أن يحظى بالقبول.

الفهرست

- المقدمة ٩
ـ مقدمة الدراسة والتحقيق ١٣
ـ المبحث الاول: بناء النسخة ومميزاتها ١٣
ـ المبحث الثاني: المنسك في المصادر الاسلامية ١٨
ـ المبحث الثالث: وصف المخطوط ومنهج التحقيق ٢٣
ـ المبحث الرابع: لمحة من حياة الشهيد الثائر زيد بن الامام زين العابدين السجاد (عليه السلام) ٢٥
ـ النص المحقق ٣٠
ـ (مقدمة السيد هبة الدين قدس)..... ٣٠
ـ منسك الحج وأحكامه ٤٨
ـ باب الإحرام ٤٩
ـ باب التلبية ٥٠
ـ باب ما يكره من قتل الدواب ٥١
ـ باب ما يكره من الطيب والدهن للمحرم ٥٢
ـ باب كراهة أكل الصيد ٥٢
ـ باب ما يكره من لبس الثياب ٥٣
ـ باب المتمتع وقطع التلبية ٥٤
ـ باب دخول المسجد الحرام ٥٤
ـ باب الدعاء عند استلام الحجر ٥٥
ـ باب مقام ابراهيم (عليه السلام) ٥٥

ـ باب الصعود على الصفا والمروة ٥٥
ـ باب الدعاء في السعي ٥٦
ـ باب الحل من العمرة ٥٦
ـ باب تحريم الصيد وأنت محرم ٥٦
ـ باب جزاء الفداء ٥٧
ـ باب الرواح الى منى ٥٧
ـ باب الذهاب الى عرفات والدعاء ٥٧
ـ باب الافاضة الى المزدلفة ٥٨
ـ باب الرجوع الفى منى ٥٩
ـ باب ما تقول اذا ذبحت الأضحية ٥٩
ـ باب زيارة البيت الحرام ٦٠
ـ باب من لا يجد هديا ٦١
ـ باب رمي الجمار ٦١
ـ باب النفر من منى ٦٢
ـ باب تكبير ايام التشريق ٦٢
ـ باب الوداع ٦٢
ـ باب ما تصنع النساء في حجهن ٦٣
ـ باب كراهية أخذ الشعر اذا دخل شوال ٦٣
ـ ملحق المخطوط المصور ٦٥
ـ قائمة المصادر ٨١

المقدمة

منذ اليوم الاول الذي بزغ به نور الاسلام بشريعته السمحاء على ربوع العالم، يهدف من خلال واردات الطاعات والعبادات ما يكمِّل به النفوس المستعدة وذلك من خلال الألطاف الإلهية التي تختزلها شعائره العبادية، لأجل الوصول الى الغايات السامية المتوخاة لخلق الانسان، ففي العبادات ينال الإنسان المقامات العالية التي فيها مجمع الكمالات، ويصل الانسان فيها الى ساحة قدس الله، وبها يتخلى من الرذائل، ويتحلَّى بالفضائل، ومن بين تلك العبادات التي تحفل بمثل هذا هو الحج، فهو التربية التي تبعث على الوحدة والاجتماع والتثقيف بالأُمة الواحدة والانسانية المتساوية، والسفر الباعث على تحريك النفس الانسانية الى المشاعر الالهية والتنقل بين المنازل المعنوية، فالحج مظهر المنازل والمقامات التي يقف بها الانسان على تجلّي الآيات، فهو السفر الذي يبارح به الانسان الأوطان ويهجر به الخلاّن للحظوة بالوقوف بمحضر الحق وضيافة الرحمن، فيتجلى العشق بالتردد والطواف، وفي الصلاة خلف المقام فيه من عبق ذكريات خليل الرحمن ، وأما الوقوف بالمشاعر فهو استشعار بالقيامة بعرصاتها وساحاتها، وهكذا التمثلات في المواقف الأخرى من الإفاضة، ورمي الجمرات ،وافناء الهدي ،والحلق والتقصير، وما تعتريها من معنى ومغنى ومبنى حتى الرجوع الى أهله وبلده، ،مكللا بآيات الله الباهرات، التي تصونه من كل رذيلة وتوقره بكل فضيلة، فالحج هو الرحيل الى ذلك الشاخص الذي قال تعالى فيه : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾[1]، لذا فالحج محط اهتمام القرآن بآيات بينات، وقد تعاهدت السنة النبوية والروايات المعصومية عن أهل البيت (عليهم السلام) بتدوينه وتبيينه موضوعاً وحكماً، ومن بين تلك المدونات (منسك زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين عليه السلام أو منهاج الحاج أو مناسك آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم))، هكذا وردت تسميته، هذا الوعاء العلمي والمعرفي الذي تضمّن واحتوى على كل ما يتعلق بهذه الشعيرة، وقد تعددت نسخ هذا الأثر العلمي في المكتبة الإسلامية، وواحدة من بين تلك النسخ المخطوطة لهذا المنسك، هي إحدى تملكات العلامة الفذ والمصلح الحجة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني قدست نفسه، محفوظة في مؤسسته مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف، والتي رصدها واستنسخها بخط يده من إحدى المكتبات الزيدية كما يذكر في المقدمة، وسنأتي على بيان ذلك، وهي من بين نسخ متعددة كما ذكرنا إلا إن الذي يميزها هو تلك البيانات التي وضعها السيد هبة الدين عليها، والتي تمثلت بغايات مهمة ناقش من خلالها طرق السند لهذا المنسك، وذكر وسائطه من رجالات النقل له وتوثيق انتهائهم ووصولهم الى زيد الشهيد[2] ومن ثم الى الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام)، ومن ثم تحقيق حجية هذا المنسك . مما

---

[1] سورة آل عمران : الاية ٩٦

[2] هذا المنسك بمختلف نسخه ينتهي أصلا الى الامام زين العابدين كما يذكر السيد هبة الدين ، إلا أن نسبته الى زيد الشهيد رضوان الله عليه جاءت من أن أكثر الطرق شهرة تنتهي اليه بنقله عن أبيه (عليه السلام) .

أضفى عليها حلّة جديدة، وقد كان عملنا في تحقيقها قد انصب على ترجمة وسائط السند لهذا المنسك من طرقه الأربعة، وتوثيق وتخريج ما كان قد وضعه السيد في غاياته التي سجلها فيه.

لقد اكتفينا بهذه النسخة من هذا المنسك نظراً لما يميزها عن غيرها لاحتوائها على هذا المجموع الذي أضافه السيد هبة الدين (قدس سره) والذي كان له الأولوية في التحقيق والدراسة، هذا بالإضافة إلى تخريج الآيات والروايات الواردة فيه، وترجمة الاعلام الذين ورد ذكرهم، ومن الله العلي راجين التسديد والتأييد وعليه متمنين القبول إنه سميع مجيب

منير صادق الكاظمي

مكتبة الجوادين العامة - الصحن الكاظمي الشريف

الكاظمية المحروسة

١ رجب الأصب ١٤٤٣هـ

الموافق يوم الخميس

مقدمة الدراسة

المبحث الاول

بناء النسخة ومميزاتها

وفي هذا الشأن هناك مجموعة من الإشارات ينبغي ذكرها فيما يتعلق بهذه النسخة من البناء والوصف

أولاً: هذه النسخة هي التي خطّها بيده السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني قدست نفسه في العام ١٣٣٥هـ عن النسخة التي بخط الفاضل الفقيه جمال الدين علي بن عبد الله المحبشة بتاريخ ١٨٠٥هـ.[١]

ثانيا : إسناد طرق هذه النسخة الى أربع طرق .

الأولى : تنتهي بالإسناد الى عمرو بن خالد الواسطي عن زيد الشهيد .

الثانية : الى القاسم بن أرقم عن زيد الشهيد .

الثالثة : عن طريق أبي الجارود عن الإمام الباقر (عليه السلام) .

---

[١] تمت طباعة هذه النسخة حصرا سنة ١٣٤٢هـ في مطبعة الفرات ببغداد بعنوان (منهاج الحاج أو مناسك آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم) على نفقة العلامة الشيخ ابو عبد الله الزنجاني آل شيخ الاسلام وبتصحيح محمد صالح بن ابراهيم الحسيني ، والكتاب من أربع وعشرين صفحة ، مع المقدمة التي كتبها السيد هبة الدين قدست نفسه بعنوان تمهيد مفيد لمناسك زيد الشهيد عليه وعلى آبائه الطاهرين افضل السلام ، وقد ذكرت الكثير من المصادر هذه الطبعة ذكرناها في المبحث الثاني من الدراسة .

الرابعة: الى محمد بن سالم عن الحسين الأصغر (اخو زيد الشهيد)، وهذه الطرق كلها تحكي عن اشتراك أولاد الامام زيد العابدين ع بنقل هذا المنسك .

ثالثاً : وضع السيد هبة الدين قدست نفسه لهذه النسخة غايتان مهمة أوضح فيها الكثير من الابهامات والغموض، وذكر مبان ومغان مهمة حول هذا المنسك، وردت بصورة تعليقات وحواشي، انتهى رسم الحواشي والتعليقات في هذه النسخة حتى الصفحة التاسعة والتي تنتهي بـ(باب الرواح الى منى).

رابعاً: مجموع أبواب هذه النسخة لهذا المنسك هي ثمان وعشرون بابا أولها باب الاحرام، وآخرها : باب كراهية أخذ الشعر اذا دخل شوال . وهي مرتبة كالتالي :

باب الإحرام، باب التلبية، باب ما يكره من قتل الدواب، باب ما يكره من الطيب والدهن المحرم، باب كراهة الصيد، باب ما يكره من لبس الثياب، باب المتمتِع وقطع التلبية، باب دخول المسجد الحرام، باب الدعاء عند استلام الحجر، باب مقام ابراهيم ،باب الصعود على الصفا والمروة، باب الدعاء في السعي، باب الحل من العمرة، باب تحريم الصيد وأنت محرم، باب جزاء الفداء، باب الرواح الى منى، باب الذهاب الى عرفات والدعاء، باب الإفاضة الى المزدلفة، باب الرجوع الى منى، باب ما تقول اذا ذبحت الأضحية، باب زيارة البيت الحرام، باب من لايجد هدياً، باب رمي الجمار، باب النفر من منى، باب تكبير أيام التشريق، باب الوداع، باب ما تصنع النساء في حجهن، باب كراهية أخذا الشعر اذا دخل شوال .

خامساً: الصفحة الأولى في هذه النسخة جاء فيها ما نصه : ((أما بعد حمد الله والصلوات على محمد مصطفاه وآله الائمة المهتدين بهداه فإنني أثناء تجوّلي في سواحل اليمين سنة ١٣٣١ هـ في طريق الحج، رأيت مناسك الامام زيد الشهيد (عليه السلام) ولم يتهيأ لي نسخه ومطالعته فبقيت بعد فراقه في حسرة وندامة (إذ لا ينفع الندم)، حتى منَّ الله علي سنة ١٣٣٤هـ [1] بزيارة عدة كتب نفيسة من مؤلفات أئمة الزيدية الأعلام بخطوط قديمة ومنها منسك جدي الإمام زيد الشهيد (عليه السلام)، فرصدته قربة إلى الله ربي سبحانه وخدمة لديني ...))

وأما الخاتمة فتنتهي : ((تم المنسك المبارك بحمد الله المشتمل على ثمانية وعشرين باباً، حاوياً لحدود الحج وأحكام الحاج على أصح وأوضح منهاج، وهو للإمام الساجد والولي العابد علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب (عليهما السلام) ، وقد رواه عنه ولده الإمام الرشيد زيد الشهيد (عليه السلام) وعرض بعده على أخيه الحسين بن علي بن الحسين (عليه السلام) ، وقد استنسخته لنفسي صبيحة الاثنين غرة شهر صفر ... وذلك في بلدة الكاظمية المقدسة سنة ١٣٣٥هـ ، هبة الدين الشهرستاني محمد علي بن الحسين الحسيني .

---

[1] سيأتي في نهاية النسخة أن السيد قدس سره يذكر أنه نسخها ـ أي هذه النسخة ـ بيده سنة ١٣٣٥هـ غرة شهر صفر صبيحة يوم الاثنين ، في الكاظمية .

مميزات النسخة :

وأما ما يتعلق بما يميز هذه النسخة عن غيرها، فهو ما وضعه السيد هبة الدين قدس سره لها من مقدمة اشتملت على ذكر طرق الإسناد لهذا المنسك وهي أربع طرق، وكتب فيها غايتان مهمتان جدا

قال فيها : لنا غايتان من تقديم هذا البيان

الأولى : تتناول تحقيق مصدر هذا المنسك الشريف والمنسوب إليه (والظاهر) أنه كان لسيد الساجدين وزين العابدين الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) .

ثانيا : تحقيق حجية هذا المنسك الشريف لنا وتصحيح إسنادنا الى أولئك الائمة من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .

- صورة المنسك في كتاب (رأب الصدع أو أمالي أحمد بن عيسى) :

وقبل عرض صورة أبواب هذا المنسك ، لابد من الإشارة الى أن السيد هبة الدين كان قد أضاف تأملات أربعة صاغها بصورة كلمات عضّد فيها وثاقة كتاب الأمالي أو رأب الصدع وذلك عن طريق توثيق الجامع له (محمد بن منصور المرادي) من أصول رجالية معتبرة .

وأبواب هذا المنسك كما في كتاب (رأب الصدع) هي كما يلي :

أولا : ورد المنسك في هذا الكتاب بأربعين بابا، أولها باب الاحرام، وآخرها باب قصر الصلاة بمكة [1]، توزعت أبوابه كالآتي :

---

[1] ينظر في شأن هذه الابواب ، احمد بن عيسى بن زيد ، رأب الصدع (تح : علي بن اسماعيل بن عبد الله المؤيد الصنعاني) ، دار النفائس ، بيروت ـ لبنان ، ط الاولى، ١٩٩٠م، ج١، ص٦٧٩- ص٧٠٠، ج٢ ، ص٧٠٩- ص٧٨٠.

باب الإحرام، باب دخول المسجد، باب الصفا والمروة، باب الخروج الى منى يوم التروية، باب الافاضة، باب الوقوف بمزدلفة، باب أخذ الحصى، باب زيارة البيت، باب ما يلبس المحرم من الثياب وما يكره له منها، باب ما رخص من الظلال للمحرم، باب ما يؤمر به من لم يحج اذا أراد ان يحج، باب ما ذكر في الحجامة للمحرم، باب ما ذكر فيمن واقع أهله وهو محرم، باب متى يقطع المتمتع والحاج التلبية، باب في المحرم يقبل أو يباشر، باب المتمتع بالعمرة الى الحج، باب من مات ولم يحج وله مال ومن أوصى به بحجه، باب ما ذكر في الحج عن الميت وما فضل عن الحجة، باب في الرجل يترك الحج وهو موسر، باب حج الصبي وثواب من أخرج به، باب في المتمتع يجامع قبل أن يقصر وما يجب عليه الذبح، باب ما ذكر في نكاح المحرم وأ كله مما أصاد الحلال ، باب جزاء الصيد، باب ما ذكر في ذبيحة المحرم، باب العمرة لأي شهر هي، باب من يجب عليه الحلق، باب ما ذكر في العمرة في كل شهر، باب رمي الجمار، باب ما تقضي به المستحاضة من المناسك، باب مايقال عند ذبح الأضحية، باب ما يجزي من الاضاحي، باب الحلق والتقصير، باب ما ذكر فيالصيام لمن لم يجد الهدي، باب في المحرم يموت، باب من أمر بدفن الشعر، باب من جعل عليه المشي إلى بيت الله وما روي فيه، باب الطواف بعد العصر والفجر، باب التكبير أيام التشريق، باب التقصير في المساجد، باب قصر الصلاة بمكة .

المبحث الثاني

المنسك في المصادر الاسلامية

وفي هذا المبحث نتعرض لذكر المصادر الاسلامية التي وثقت ودونت لهذا الوعاء العلمي، وتناولته بالبيان والعرض وتسليط الضوء عليه كونه أحد الآثار الإسلامية المهمة .

ومن بين تلك المصادر :

- كتاب (رأب الصدع) أو ما يسمى بأمالي احمد بن عيسى[1]، فقد ذكره بمجموعة من الأبواب أولها ذكرناها في المبحث السابق .
- كتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة) الشيخ آغا بزرك الطهراني من المصادر التي تعرضت لذكر هذا المنسك، قال عنه : مناسك الحج

---

[1] كتاب العلوم المشهور تم جمعه سنة ٢٩٠هـ طبع بتحقيق علي بن اسماعيل الصنعاني في ثلاثة اجزاء بدار النفائس – بيروت عام ١٤١٠هـ ،ط الاولى – ١٩٩٠م. . اشتمل الكتاب على فصول : الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الجنائز ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب البيوع ... وهكذا من الابواب الفقهية ينظر ، الجلالي : السيد محمد الحسين ، فهرست التراث (تعليق السيد محمد رضا الجلالي وآخرون)، المدرسة المفتوحة ، ط الرابعة – ١٤٣١هـ ج١، ص١٦٩. والكتاب هو أمالي الامام احمد بن عيسى، جمعه محمد بن منصور المرادي، وجمع فيه اقوال ومذاهب الائمة ،قال محمد بن ابراهيم الوزير : هو اساس علم الزيدية ومنتقى كتبهم .ينظر : الوجيه :عبد السلام بن عباس ، اعلام المؤلفين الزيدية ، مؤسسة الامام زيد بن علي الثقافية، ط الثانية :٢٠١٨هـ ،ج٢،ص٣٤٢، وقد وقف السيد هبة الدين (ﷺ) في الغاية الثانية من خلال أربع كلمات على أهمية هذا الكتاب، في المصادر الإسلامية المعتبرة.

ويسمى" منهاج الحاج "لأبى الحسين زيد بن علي ابن الحسين إمام الزيدية الشهيد سنة ١٢٢ هـ مرتب على ثلاثين بابا .أوله باب الاحرام وآخره باب كراهة أخذ الشعر إذا دخل شوال، روى بأسانيد متعددة منها ما رواه الشريف محمد بن منصور المرادى عن كتاب" الأمالى " لأحمد بن عيسى الامام، والنسخة عند السيد هبة الدين، كتبت برسم الخدمة لكمال الدين علي ابن عبد الله المحبشه، فرغ منها في الأربعاء ٧ (رمضان)١٠٨٥ هـ وقد طبع، نقل في مقدمة الطبع كلاما عن النجاشى وفيه نظر فراجع .[1]

- كتاب (تدوين السنة) لمؤلفه السيد محمد رضا الجلالي من المصادر التي ذكرت هذا المنسك ، فقد ذكره بالقول : رسالة حاوية لجميع احكام الحج الشرعية في ثلاثين بابا رواها عن الامام (عليه السلام) كل من أبنائه الامام محمد الباقر وزيد الشهيد والحسين الأصغر (عليهم السلام) ، وقد أشار الى إنها طبعت ببغداد مع مقدمة للسيد هبة الدين ثم يقول : ولدينا منه نسخة قيِّمة مصحَّحة صحَّحها السيد العلامة محمد بن الحسين

[1] الطهراني : محمد محسن اغا بزرك ، الذريعة الى تصانيف الشيعة (اعداد احمد الحسيني)، دار الاضواء ، بيروت ، ط الثانية- ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ج٢٧، ص٣٧٥. وما يتعلق في ما ذكره السيد هبة الدين بالنسبة للنجاشي في امر هذا المنسك ، فقد تعرضنا اليه في ترجمة يحيى بن الحسن (المحقق).

الجلاّل من مشايخنا من علماء اليمن السعيد، وقابلها على بعض ماعنده من النسخ المصحّحة، وقد توسعنا في الحديث عنها في تقديمنا لها .[1]

- كتاب زيد الشهيد للسيد المقرم من المصادر التي ذكر فيها هذا المنسك، حيث يقول: (مناسك الحج)، طبعه العلامة الأستاذ الاكبر السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني بمطبعة الفرات ببغداد سنة (١٣٤٢هـ) بلغت صحائفه (١٤) مع مقدمة له تبلغ عشر صحائف ومحتوياته من أبواب الفقه، وقد ذكر مفصلا أبواب هذا المنسك البالغة ثمان وعشرين بابا [2]
- كتاب زيد بن علي للشيخ باقر شريف القرشي [3] ممن تناول هذا المنسك.

وهناك نسخة صورة أخرى لهذا المنسك غير هذه تم تحقيقيها من قبل عبد الله بن حمود العزي من اليمن- صعدة ،وقد نشرت في عام ٢٠٠٣م، وقد تعرّض المحقق الى ذكر نسخة السيد هبة الدين المطبوعة ضمنا بقوله: وهذا المنسك العظيم هو للامام الاعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) المستشهد سنة ١٢٢هـوقد قرأت انه طبع في العراق

---

[1] الجلالي : السيد محمد رضا ، تدوين السنة الشريفة ، مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي ـ قم ، مط : مكتب الاعلام الاسلامي ، ط الثانية ، ١٤١٨هـ ص١٥١.

[2] المقرم :السيد عبد الرزاق زيد الشهيد وتنزيه المختار ، المكتبة الحيدرية ـ قم ،ط الاولى :١٤٢٧هـ مط : شريعت ،ص٢٦.

[3] القرشي : باقر شريف ، الشهيد الخالد زيد بن علي (تح : مهدي باقر شريف)، الناشر : ماهر ، مط : ستارة ـ قم ، ط الاولى ، ١٤٢٩هـ ،ص١١٢

قبل سنوات، ولكن لم ينتشر الانتشار المطلوب فعمدنا الى نشره وتحقيقه خدمة لحجاج بيت الله الحرام ،وبرا بهذا الامام العظيم (عليه السلام) .

ولابد من الإشارة الى نقطة مهمة في هذا المنسك وهي أن تعدد هذا المنسك بأكثر من نسخة جاء بأختلاف بسيط من حيث الأبواب ومن حيث التصحيحات، وأمر آخر وهو شهرة وأهمية هذه النسخة التي بأيدينا والمحفوظة في مكتبة الجوادين العامة (بخط السيد هبة الدين الشهرستاني في بلد الكاظمية المحروسة)، حيث تعرض الكثير من المؤلفين لذكرها .

المبحث الثالث

وصف المخطوط ، ومنهج التحقيق

وأقرب وصف لهذا المخطوط كالآتي :

- ورد هذا الأثر بعنوان (منسك الإمام زيد أو منهاج الحاج).
- معدل عدد الأسطر في الصفحات يتراوح مابين ١٦- الى ١٩ سطرا
- قياس الصفحة ٢٣ طولا عليه السلام ١٤ عرضا.

العمل والمنهج في التحقيق

أما منهجنا في التحقيق فهو كما يلي

- الوقوف على ذكر المصادر التي ترجمت لهذا المنسك.
- ذكر الترجمة المفيدة لرجال طرق هذا المنسك (وسائط السند) من مصادر الرجال والتراجم، والوقوف على أحوالهم، وهي أربع طرق، وهذه المجموعة الرجالية موجودة ضمن ما وصفه السيد هبة الدين (قدس سره) من غايات وكلمات على المخطوط.
- تخريج الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الواردة في أبواب هذا المنسك .
- تخريج ما ورد من المباني والأخبار التي أوردها السيد هبة الدين في الغايات التي ذكرها .
- ترجمة الاعلام الواردة أسمائهم في تلك الغايات من مصادرها .
- الوقوف بالبيان والتوضيح لبعض الألفاظ الغريبة التي وردت في المنسك، و تخريجها من المعاجم العربية .

- تخريج بعض نصوص الأحكام الواردة في هذا المنسك . من كتب الفقه للعلماء الاعلام، وكتب الروايات .

المبحث الرابع

لمحة من حياة الشهيد الثائر زيد بن الامام زين العابدين السجاد (عليه السلام)

قال الشيخ المفيد في بيان أحوال زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) : وكان زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) عين إخوته بعد أبي جعفر ـ الامام الباقر ـ (عليه السلام) وأفضلهم، وكان عابداً، ورعاً، فقيهاً، سخياً، شجاعاً، وظهر بالسيف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب بثارات الحسين (عليه السلام) ، ولما قتل بلغ ذلك من أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) كل مبلغ وحزن له حزناً عظيماً حتى بان عليه، وفرق من ماله في عيال من أصيب معه من أصحابه ألف دينار، وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة وكان سنُّه يومئذ اثنتين وأربعين سنة[1] وقيل ١٢١هـ [2] .وصفه ابن عنبة بالقول : ومناقبه أجل من أن تحصى وفضله أكثر من أن يوصف، ويقال له حليف القرآن، ويروى ان زيدا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له : ليس في عباد الله أحد دون ان يوصي بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله، فقال له هشام : أنت المؤمل للخلافة الراجي لها وما أنت والخلافة لا أم لك وأنت ابن أمة ،فقال زيد : لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه

---

[1] المفيد: محمد بن النعمان، الارشاد (تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث)، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ط الأولى، ١٤١٣هـ ، مط: مهر، قم، ج٢، ص١٧١ - ١٧٣

[2] ينظر :المقرم : السيد عبد الرزاق ،زيد الشهيد ، المكتبة الحيدرية ـ قم ،ط الاولى : ١٤٢٧هـمط : شريعت ، ص١٥٢

الله تعالى وهو ابن أمة اسماعيل بن ابراهيم، وما يقصرك برجل أبوه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو ابن علي بن ابي طالب (عليه السلام)[1]. مازالت شخصية زيد الشهيد تحتل المكانة الكبرى والمقام الابهى والمرتبة الأسمى عند الناس بكل أطيافهم قال الامام الرضا (عليه السلام) في زيد وهو يخاطب المأمون: ((كان زيد من علماء آل محمد فغضب لله (عز وجل) فجاهد أعداءه)) [2]، وقال في حقه الامام الصادق (عليه السلام) : كان عالما، وكان صدوقا . ووصفه أبو حنيفة بالقول : ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جوابا ولا أبين قولاً[3]، وأما في أقلام الباحثين فقد ظهر في رفوف المكتبة العربية والاسلامية أكثر من ثلاثة عشر كتاباً[4]صريحاً عن زيد الشهيد ومآثره وجهاده في وما يتعلق من سيرته ومسيرته هذا بالاضافة الى كتب التراجم والاعلام التي ذكرته ،وقد شهدوا له أنه من أقطاب العلماء وقدوة الفقهاء، وقد قيل ان مولده الشريف سنة ٦٦هـ أو ٦٧هـ. [5]

---

[1] ينظر :ابن عنبة :جمال الدين احمد بن علي ،عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب(تعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم) ، دار الاندلس – النجف ، ص٢٥٥.

[2] ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ، موسوعة طبقات الفقهاء (اشراف الشيخ جعفر السبحاني)، مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ـ قم ، مط : اعتماد ـ قم ، ط الاولى ـ ١٤١٨هـ ، ج٢ ،ص٢٢٣

[3] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٢٢.

[4] القرشي: الشيخ باقر شريف ،زيد الشهيد (تح:مهدي باقر شريف)، دار المعروف ، مط: نكارش ـ ١٤٣٠هـ ضمن موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) ،ج٣٩،ص١١. وينظر : المقرم : السيد عبد الرزاق ،زيد الشهيد ، المكتبة الحيدرية ـ قم ، ط الاولى : ١٤٢٧هـ مط : شريعت ،ص٦.

[5] ينظر :المقرم : السيد عبد الرزاق ،زيد الشهيد ، ص٩.

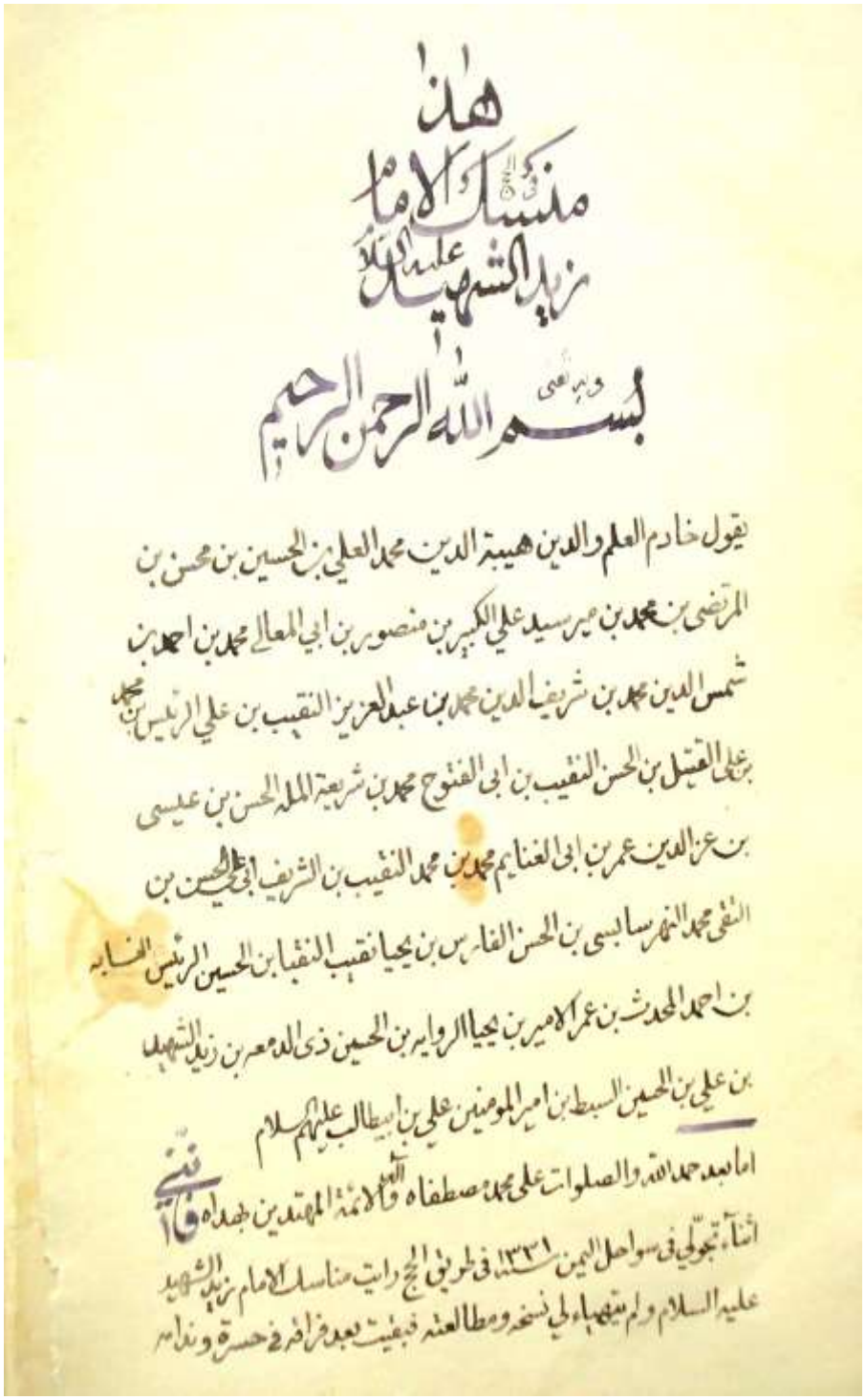
هذا
منسك الإمام
زيد الشهيد عليه السلام
وبه نعين
بسم الله الرحمن الرحيم
يقول خادم العلم والدين هيبة الدين محمد العلي بن الحسين بن محسن بن
المرتضى بن محمد بن مير سيد علي الكبير بن منصور بن ابي المعالي محمد بن احمد بن
شمس الدين محمد بن شريف الدين محمد بن عبد العزيز النقيب بن علي الرئيس بن محمد
بن علي القتيل بن الحسن النقيب بن ابي الفتوح محمد بن شريعة الملة الحسن بن عيسى
بن عز الدين عمر بن ابي الغنايم محمد بن محمد النقيب بن الشريف ابي الحسين بن
النقي محمد النهر سابسي بن الحسن الفارس بن يحيا نقيب النقبا بن الحسين الرئيس الغمايه
بن احمد المحدث بن عمر الامير بن يحيا الرواية بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد
بن علي بن الحسين السبط بن امير المومنين علي بن ابيطالب عليهم السلام
اما بعد حمد الله والصلوات على محمد المصطفاه وآله الائمة المهتدين بهداه فانني
اثناء تجولي في سواحل اليمن سنة ١٣٣١ في طريق الحج رايت مناسك الامام زيد الشهيد
عليه السلام ولم يتهيا لي نسخه ومطالعته فبقيت بعد فراقه في حسرة وندامه

الصفحة الأولى من المخطوط

فقال كان علي بن الحسين يعني السجاد عليه السلام يفتتح بهذا الكتاب من اوله
الى هنا يعني الى آخره قال الامام احمد بن عيسى عليه السلام انتهى والحمد لله رب العالمين
ثم قال فهذي مناسك الامام علي بن الحسين عليه السلام وصولا انا امير المؤمنين الى الحسين
زيد بن علي واخيه محمد الباقر واخوته عليهم السلام فاشدد يديك به والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي به لولا ان هدانا الله انتهى لفظه من رسوله

قال الامام زيد بن علي عليه السلام
في مناسك الحج واحكامه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا توجهت الى مكة انشاء الله تعالى فعليك بتقوى الله وذكره كثيرا وقلة الكلام الا في خير
فان من تمام الحج والعمرة ان يحفظ الرجل نفسه مما حرم الله تعالى كما قال (فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج) والرفث هو الجماع والفسوق هو الكذب والجدال
هو من قول الرجل لا والله وبلى والله والمفاخرة . فعليك بورع يحجزك
عن معاصي الله وحلم تطلب به غضبك وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله

باب الاحرام

واذا اردت العقيق ان شاء الله تعالى فانتف ابطك واقلم اظفارك واطل عانتك
ولا يضرك ايها بدأت . ثم اغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك كله
عند زوال الشمس فان ذلك من السنة فاذا صليت الظهر وانت تريد الاحرام حين
تنصرف من الظهر تقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وان لم يكن حج فعمره وقل

غير انهن يلبسن الثياب كلها مالم يمسها طيب ولا يحرمن في ثوب
فيه زعفران ولا يلبسن ثوب حرير ولا يجعلن على وجوههن
برافع ولا يتغشين بثوب وبادروا بهن الطواف اول ما يقدمن
مكة ولتقض الحايض المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا بين
الصفا والمروة حتى تطهر وتطوف بعد ذلك ان شاء الله تعالى

باب كراهية اخذ الشعر اذا دخل شوال

لمن اراد الحج فاذا دخل عشرون يوما من شوال فلا تاخذوا من الحاكم
ولا من شعوركم وخذوا من شواربكم هذا لمن اراد الحج من عامه
ان شاء الله تعالى

تم المنسك المبارك بحمد الله

المشتمل على ثمانية وعشرين بابا حاوبا لجدود الحج وحكام الحاج على اصح واوضح مهاج
وهو الامام الحجة والولي العابد علي الحسين علي ابن طاهر عليه السلام قدوة
ولد الامام الرشيد ابو الحسين زيد الشهيد عليه السلام وعرض بعده على غيره الحسين علي بن الحسين عليه السلام

وقد استنسخه لنفسي صبيحة الاثنين غرة شهر صفر
على ولادة قرة عيني شمس الدين محمد الجواد
جعله الله تعالى وارث علوم ابائه الاجواد
وذلك في بلدة الكاظمية
سنة ١٣٣٥
هجرية

(الصفحة الأخيرة)

النص المحقق

هذا منسك الإمام زيد الشهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول خادم العلم والدين هبة الدين محمد العلي بن الحسين بن محسن بن المرتضى بن محمد بن العلامة النحرير الأمير السيد علي الكبير[1] بن منصور بن أبي المعالي محمد بن أحمد بن شمس الدين محمد بن شريف الدين محمد بن عبد العزيز النقيب بن علي الرئيس بن محمد بن علي القتيل بن الحسن النقيب بن أبي الفتوح محمد بن شريعة الملة الحسن بن عيسى بن عز الدين عمر بن أبي الغنائم محمد بن محمد النقيب بن الشريف أبي علي الحسن بن التقي محمد النهرسابسي بن الحسن الفارس ين يحيى نقيب النقبا بن الحسين الرئيس النسابة بن احمد المحدث بن عمر الأمير بن يحيى الرواية بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد علي بن الحسين السبط ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام).[2]

---

[1] تعرف اسرة السيد هبة الدين قدس سره في كربلاء بأسرة (آل الامير السيد علي الكبير)، وكان للمحقق بحث في مجلة تراث كربلاء في العتبة العباسية، بعنوان (العلامة الامير السيد علي الكبير الحسيني (ت١٢٠٧هـ) سيرته العلمية وجهوده العمرانية) للشيخ منير صادق الكاظمي ،ينظر :مجلة تراث كربلاء ،الناشر :قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية ــمركز تراث كربلاء ، العدد الاول والثاني (٢٧ ــ ٢٨)ـ سنة ١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢١م ،ص٩١.

[2] يراجع المصدر أعلاه من مجلة تراث كربلاء، فقد وقفنا على ترجمة أعلام هذا النسب ، وبيان دورهم الديني والتاريخي والاجتماعي .

أما بعد حمد الله والصلوات على محمد مصطفاه وآله الائمة المهتدين بهداه فإنني أثناء تجوّلي في سواحل اليمين سنة ١٣٣١هـ في طريق الحج [١] رأيت مناسك الإمام زيد الشهيد عليه السلام ولم يتهيأ لي نسخه ومطالعته فبقيت بعد فراقه في حسرة وندامة (اذ لا ينفع الندم)، حتى منَّ الله علي سنة ١٣٣٤هـ بزيارة عدة كتب نفيسة من مؤلفات أئمة الزيدية الأعلام، بخطوط قديمة، ومنها منسك جدي الإمام زيد الشهيد (عليه السلام)، فرصدته قربة الى الله ربي سبحانه وخدمة لديني، عظَّم الله شأنه ولعن من ألحد فيه وشانه، ونسخته عن خط الفاضل الجليل الفقيه جمال الدين علي بن عبد الله المحبشه الأسي [٢] بتاريخ سنة ١٠٨٥ هـ باسناده عن أبي حازم محمد بن علي الوشا المقري[٣]، قال حدثنا ابو الحسين زيد بن محمد بن

---

[١] ينظر: في هذا رحلة السيد هبة الدين (قدس سره) للحج وبلاد الهند في مخطوطة فيصل الدلائل) ومخطوطة (الرحلة الحجازية أو الحجازيات) في مركز احياء تراث السيد هبة الدين في مكتبة الجوادين العامة .

[٢] ذكره الشيخ أغا بزرك الطهراني في الذريعة في خمس مواطن على انه صاحب نسخ وكاتب وخطاط لبعض مصنفات الزيدية . بعبارة برسم أو بخط ، ينظر : الطهراني : الملا محسن ، الذريعة الى تصانيف الشيعة (تقديم الشيخ محمد الحسين ال كاشف الغطاء ، دار الاضواء – بيروت ، ج٨، ص٣٦١. وهكذا ورد اسمه في ج ١٦، ٢٧مرتين والجزء ٢٥.

[٣] ذكره محمد بن علي العلوي الشجري فيمن يروي عنهم في فضل زيارة الحسين (عليه السلام) بروايتين تنتهي في سندهما الى الامام الصادق . ينظر : الشجري : ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي ، فضل زيارة الحسين (عليه السلام) (اعداد السيد احمد الحسني ـ اهتم به : السيد محمود المرعشي) ، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، مط : الخيام ـ قم ـ ١٤٠٣، ص٥٣، رقم الحديث ٣٢.

جعفر المعروف بابن أبي الناس[1]، قال حدثنا الحسين بن حكيم[2]، قال حدثنا يحيى بن هاشم [3]، قال حدثنا ابو خالد عمرو [4]، بن خالد الواسطي

---

[1] المعروف بابن أبي اليابس الكوفي، روى عنه التلعكبري، قال قدم علينا بغداد ونزل في نهر البزازين، سمع منه سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وله منه إجازة، وكان له كتاب الفضائل، روى عنه الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي، روى عن علي بن الحسين بن بابويه. ينظر الطوسي : محمد بن الحسن ، (رجال الطوسي)النشر والمطبعة : المكتبة الحيدرية ـ النجف ـ ١٩٦١م، ص٤٧٤، (باب من لم يرو عن الائمة). أقول وقد ورد كنيته مرة اخرى بـ(ابن ابي الياس) ، ينظر :الخوئي: ابو القاسم ، معجم رجال الحديث ، ط الخامسة ـ ١٩٩٢م، ج٨، ص٣٧٠، تحت الرقم ٤٨٨٦.

[2] الحسين بن الحكم الحبري: بالحاء المهملة المكسورة، والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة، والراء . ينظر : الحلي : الحسن بن يوسف بن المطهر ،(إيضاح الأشتباه (تح: محمد الحسون) ، النشر والطبع : مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم ، ج١، ص١٥٩وقد ذكر المحقق لكتاب الايضاح في الهامش رقم ١ من نفس الصفحة : ((هو الحسين بن الحكم بن مسلم، أبو عبد الله الحبري الوشاء الكوفي، محدث ومفسر، شيعي النزعة زيدي المذهب. قالوا فيه: علامة ثقة، توفي سنة ٢٨٦ هـ، وله التفسير المعروف، والمسند، وجعله ابن حجر في اللسان الحسن، وقال في آخر ترجمته: إن الصحيح اسمه الحسين مصغرا. واختلف في اسم أبيه: ففي أمالي الصدوق: الحسن وفي سنن الدار قطني: زيد، وفي مستدرك الصحيحين: الحاكم. والوشاء: نسبة إلى بيع الوشي: وهو نوع من الثياب المعمولة من الابريسم. والحبري: نسبة إلى الحبرة، وهي نوع من الثياب) .

[3] كوفي، قليل الحديث، ثقة. له كتاب، أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن سليمان، عنه به .ينظر : النجاشي: احمد بن علي (ت٤٠٥هـ)، رجال النجاشي(تح: السيد موسى الشبيري)، مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم ، ط الثامنة: ١٤٢٧هـ ، ص٤٤٥، رقم الترجمة ١٢٠٣.

[4] وثقه جماعة مثل علي بن فضال وشيخنا المحدث النوري في خاتمة مستدركاته واستظهر خالي الوحيد البهبهاني عن خاله ان المشهور عند الشيعة وثاقته.=

عن زيد بن علي (عليهما السلام) (ح[1]) افادنا العلامة الفقيه جمال الدين علي بن عبد الله الامي كتابة عن الامام الهمام احمد بن عيسى (عليه السلام)[2] مسندا عن

=(الهامش للسيد هبة الدين). أقول : وأما تعبير السيد هبة الدين عن الوحيد البهباني بعبارة (خالي) لأن السيد منصور ابو المعالي وهو جد السيد هبة الدين الخامس كان قد تزوج اخت الوحيد البهبهاني ومنها كان الأمير السيد علي الكبير جده الرابع الذي تزوج ابنة الوحيد البهبهاني . ينظر : سبط الاغا البهبهاني: احمد بن محمد علي، جهان نما – مرآة الاحوال (تح: الشيخ علي الدواني – كتاب فارسي)، ط الاولى – ١٣٧٢هـ، ج١، ص١١١، هامش رقم ٣. (المحقق)

[1] اشارة الى الحيلولة بين السندين ـ (السيد هبة الدين) . أقول المعني من الحيلولة (ح) الواردة أعلاه هو طريق آخر للسند ينتهي الى نفس صاحب السند الاول (زيد الشهيد) ـ المحقق ـ

[2] ابو عبد الله احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع من أعلام الزيدية المعمرين كتب الحديث وروى عن اعلامهم عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر ع ، ولد عام ١٥٧هـ في الثاني من محرم ، فقد والده وهو ابن إحدى عشرة سنة ، حبسه خلفاء بني العباس، مات في البصرة عام ٢٤٧هـ ،وقد جاوز الثمانين ، ينظر: الجلالي : السيد محمد الحسين، فهرست التراث (تعليق السيد محمد رضا الجلالي وآخرون)،الناشر : المدرسة النفتوحة، ط الرابعة، ١٤٣١هـ، القرن الثالث الهجري، ج١،ص١٦٩.وقد ذهب صاحب عمدة الطالب الى أن وفاته كانت عام ٢٤٠هـ عندما ترجم له بعنوان (عقب احمد المختفي) . وردت ترجمته في موسوعة طبقات الفقهاء يالقول : اوصله صباح الزعفراني الى المهدي العباسي فبقي الى أيام الرشيد ثم خرج واختفى الى أن مات ، ولذا يقال له المختفي ، كان عالما فقيها فاضلا ،له كتاب في الفقه وكتاب العلوم المشهور (الامالي) جمعه محمد بن منصور الكوفي . ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ، موسوعة طبقات الفقهاء (اشراف الشيخ جعفر السبحاني)، مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ـ قم ، مط: اعتماد ـ قم ، ط الاولى ـ ١٤١٨هـ ، ج٣، ص٨٣، رقم الترجمة : ٧٨٣، القرن الثالث.

الشريف ابي عبد الله الحسن رضي الله عنه بإسناده عن القاسم بن أرقم [1] عن زيد بن علي (عليهما السلام) بمنسكه (ح) أفادنا الفاضل الفقيه جمال الدين علي بن عبد الله بخطه كتابة قال وقد روى هذا المنسك (يعني منسك زيد الشهيد) الشريف محمد بن منصور المرادي[2] رحمه الله تعالى في كتاب أمالي [3] الامام احمد بن عيسى (عليه السلام).

---

[1] القاسم بن أرقم العنزي ، الكوفي ، عده الشيخ من اصحاب الصادق (عليه السلام)، ينظر : التستري :محمد تقي ،قاموس الرجال(تح:مؤسسة النشر الاسلامي) ، مؤسسة النشر الاسلامي –قم، ط الثالثة – ١٤٢٥هـ ج٨،ص٤٦٠،رقم الترجمة ٥٩٧٣.

[2] محمد بن منصور بن يزيد المرادي ابو جعفر الكوفي المقري، احد الاعلام المعمرين، امام حافظ محدث مسند، من مشاهير زجال الزيدية في العراق ، وأخص علماء الزيدية بالقاسم بن ابراهيم ،مولده بالكوفة مابين (١٤٠ ــ ١٥٠هـ)، وبها نشأ وسمع الحديث من مدرستها الكبرى ،وتتلمذ على ايدي أئمة آل البيت صحب القاسم الرسي ٢٥سنة وحج مع الامام احمد بن عيسى نيفا وعشرين حجة، وكانت له مع الائمة مواقف مشرفة ،فقد اجتمعوا في منزله سنة ٢٢٢هـ وبايعوا القاسم بن ابراهيم ،وعرف بمواقفه الصلبة والشجاعة في نصرة المجاهدين من أهل البيت (عليهم السلام) ، مما سبب تأليب السلطة عليه ، فعاش متسترا بعيدا عن الاضواء، عاكفا على نشر العلم ، فخلف نراثا فكريا زاخرا ،توفي مابين سنة (٢٩٠ـ ٣٠٠هـ). ينظر : الوجيه :عبد السلام بن عباس ،اعلام المؤلفين الزيدية ، مؤسسة الامام زيد بن علي الثقافية ،ط الثانية :٢٠١٨هـج٢،ص٣٤١،رقم الترجمة :١٢٦٦.

[3] ويسمى رأب الصدع ،كتاب العلوم المشهور جمعه سنة ٢٩٠هـ طبع بتحقيق علي بن اسماعيل الصنعاني في ثلاثة اجزاء بدار النفائس – بيروت عام ١٤١٠هـ ،ط الاولى – ١٩٩٠م. . اشتمل الكتاب على فصول : الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الجنائز ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب البيوع ... وهكذا من الابواب الفقهية ينظر الجلالي ، فهرست التراث ، ج١، ص١٦٩. والكتاب هو أمالي الامام احمد بن عيسى جمعه محمد بن منصور المرادي وجمع فيه اقوال ومذاهب الائمة ،قال محمد بن ابراهيم الوزير :هو اساس غلم الزيدية ومنتقى كتبهم .ينظر :الوجيه :عبد السلام بن عباس، أعلام المؤلفين الزيدية ،ج٢،ص٣٤٢.

عن عباد بن يعقوب[1]، قال اخبرنا يحيى بن سالم الفراء[2] عن ابي الجارود[3] عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) وذكر المنسك[4] (ح) وباسنادنا المتقدم عن عباد بن يعقوب[5] عن محمد بن سالم [6] قال عرضت هذا

---

[1] سنأتي على ترجمته

[2] كوفي زيدي، ثقة، له كتاب رواه ابو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم بن بن القاسم العلوي الحسني . ينظر : التفريشي: السيد مصطفى ،نقد الرجال (تحقيق ونشر : مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث)، مط : ستارة –قم ،ط الاولى – ١٤١٨هـ ،ج٧،ص٧١،رقم الترجمة ٤٢/٥٧٧٨.

[3] يظهر من شيخنا النوري (ض) وثاقته وقد عده شيخنا المفيد (ض) في بعض رسائله من فقهاء اصحاب الامام الباقر (عليه السلام) وخاصته الاعلام ومن الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم وانه من اصحاب المصنعات المشهورة .. لكن عن – الكشي– ذمه فتدبر –هبة الدين –

[4] احمد بن عيسى بن زيدالشهيد ، رأب الصدع –أمالي أحمد بن عيسى (تح : علي بن اسماعيل الصنعاني) دار النفائس –بيروت ، ط الاولى ت ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، ج١، ص٦٧٩ ، (باب منسك الحج).

[5] اختلفت الآراء حول هذا الاسم فمنهم من قال انه عامي المذهب ومنهم من قال بتشيعه ، وخلاصة القول به ما أورده السيد الخوئي في معجمه الرجالي عن المحدث النوري في خاتمة المستدرك قوله : وأما كتاب أبي سعيد عباد العصفري وهو بعينه عباد بن
يعقوب الرواجني ، ففيه تسعة عشر حديثا ، كلها نقية ، دالة على تشيعه ، بل تعصبه فيه ، كالنص على الائمة الاثنى عشر " إلى آخر ما ذكره قدس سره . وكيف كان فالرجل ثقة . ينظر الخوئي : ابو القاسم ، معجم رجال الحديث ، ط الخامسة – ١٩٩٢م،ج١٠ ،ص٢٣٦،رقم الترجمة:٦١٥٧.

[6] قال عنه التفريشي : محمد بن سالم بياع القصب ، زيدي . ينظر : التفريشي ، نقد الرجال ، ج٤، ص٢١٢، رقم الترجمة : ٣٥٣/٤٧٠٩

المنسك على الحسين بن علي (يعني أخي زيد (عليه السلام))[1]، فقال كان علي بن الحسين (يعني السجاد (عليه السلام)) [2]ينسك بهذا الكتاب من أوله الى هنا قال أحمد بن عيسى (يعني الى آخره) انتهى ..

---

[1] عم ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) ، تابعي مدني مات سنة سبع وخمسين ودفن بالبقيع، كان فاضلا ورعا ، روى حديثا كثيرا عن ابيه علي بن الحسين (عليه السلام) وعمته فاطمة بنت الحسين واخيه ابي جعفر (عليه السلام) ، يكنى ابو عبد الله . ينظر الحائري : ابو علي محمد بن اسماعيل ، منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث – قم ، ط الاولى : ١٤١٦هـ مط: ستارة – قم ، ج٣،ص٥٧، رقم الترجمة :٨٩٩.

[2] الامام الرابع في سلسلة الأئمة المعصومين (عدل الكتاب) ، علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ولد في المدينة المنورة نهار الخميس ، الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين من الهجرة في أيام جده علي بن أبي طالب ، ألقابه كثيرة وأشهرها زين العابدين وسيد الساجدين والزكي والامين وذو الثفنات ، قال عنه ابن الصباغ المالكي : له من الكرامات الظاهرة ما شوهد بالأعين الناظرة ، وثبت بالآثار المتواترة ، ونقل عن أبي حمزة الثمالي قوله : كان علي بن الحسين (عليه السلام) يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة ، وقال ابن عائشة : سمعت أهل المدينة يقولون مافقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين (عليه السلام) ، استشهد مسموما في المحرم سنة ٩٤هـ والقول الاخر سنة ٩٥هـ . ينظر : ابن الصباغ المالكي : علي بن محمد، الفصول المهمة في معرفة الأئمة (تح:السيد جعفر الحسيني)، المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) ـ ١٤٢٧هـ) ،ط الاولى ،ص٣٠١.

ثم قال فهذي مناسك الامام علي بن الحسين (عليه السلام) ومولانا أمير المؤمنين لأبي الحسين زيد بن علي [1] واخيه محمد الباقر [2] وأخوته(عليهم السلام) فاشدد يدك به والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي به لولا ان هدانا الله انتهى لفظ ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

اقول لنا غايتان من تقديم هذا البيان :

الاولى : في تحقيق مصدر هذا المنسك الشريف والمنسوب اليه (والظاهر) إنه كان لسيد الساجدين وزين العابدين الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام)

---

[1] كنية زيد الشهيد بابي الحسين المقصود به (الحسين ذي الدمعة) ابو عبد الله ، مات سنة ١٣٥هـ ، وقيل سنة ١٤٠هـ ، وقد لقب بذي الدمعة لكثرة بكائه وعندما سأل عن سبب البكاء قال : وهل ترك لي السهمان والنار سرورا يمنعني من البكاء يعني السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى . ينظر ابن عنبة ، عمدة الطالب في أنساب ابي طالب ، ص٢٦٠، والهامش رقم (١) من نفس الصفحة .

[2] الامام الخامس في سلسلة المعصومين الامناء بنص جدهم النبي ص على الشرع المبين قال عنه ابن حجر في الصواعق : أبو جعفر محمد الباقر سمي بذلك من بقر الأرض أي شقها وأثار مخبئاتها ومكامنها فكذلك هو أظهر من مخبئات كنوز المعارف وحقائق الأحكام والحكم واللطائف ما لا يخفى إلا على منطمس البصيرة أو فاسد الطوية السريرة ومن ثم قيل فيه هو باقر العلم وجامعه وشاهر علمه .... وكفاه شرفا أن ابن المديني روى عن جابر أنه قال له وهو صغير رسول الله يسلم عليك فقيل له وكيف ذاك قال كنت جالسا عنده والحسين في حجره وهو يداعبه فقال يا جابر يولد له مولود اسمه علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم سيد العابدين فيقوم ولده ثم يولد له ولد اسمه محمد فإن أدركته يا جابر فأقرئه مني السلام . ينظر الهيتمي : احمد بن محمد ، الصواعق المحرقة (تح: عبد الرحمن بن عبد الله التركي)، مؤسسة الرسالة –بيروت ، ج٣،ص٥٨٥.

والدليل على ذلك إن شيخي عصابتنا المحقة ابو جعفر الطوسي محمد [1]، وابو العباس النجاشي أحمد [2] طاب ثراهما ذكرا في فهرستيهما [3]

---

[1] محمد بن الحسن بن علي الشيخ ابو جعفر الطوسي المعروف بشيخ الطائفة ، ولد في طوس سنة ٣٨٥هـ ارتحل الى بغداد سنة ٤٠٨هـ واستوطنها وأخذ عن الشيخ المفيد ولازمه ثم بعد وفاته لازم الشريف المرتضى ، ونظرا لما فيه من النبوغ والتفوق عيّن له المرتضى راتبا قدره اثنى عشر دينارا في كل شهر ، ترك من المصنفات في مختلف العلوم ، وكتابيه الشهيرين (الاستبصار و(تهذيب الاحكام) من أشهرهما ، وكتابه المبسوط والعدة في الاصول والمسائل الرازية ، وفهرسة كتب الشيعة ، وكتابه رجال الطوسي ، اضطر الى مغادرة بغداد بعد وقوع الفتن متوجها الى النجف ، فاشتغل في التدريس ،فأسس الجامعة العلمية الكبرى وهي الى يومنا هذا ، توفي في النجف الاشرف على ساكنه من الصلوات افضلها ومن التحيات أكرمها في الثاني والعشرين من المحرم في سنة ٤٠٦هـ . ينظر ، اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام)، موسوعة طبقات الفقهاء (اشراف الشيخ جعفر السبحاني)، مؤسسة الامام الصادق ع ـ قم ، مط : اعتماد ـ قم ، ط الاولى ـ ١٤١٨هـ ج٥، ص٢٧٩ـ رقم الرجمة : ١٩٦٢.

[2] احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الكوفي، ولد في صفر سنة ٣٧٢هـ قال عنه السيد بحر العلوم في رجاله ((احد المشايخ الثقات والعدول الأثبات من أعظم أركان الجرح والتعديل)). أدرك المشايخ الائمة فيعلم الرجال، وهو أحد تلامذة المرتضى علم الهدى ،له من الكتب الفهرس المشار اليه بأسماء مصنفي الشيعة ومصنفاتهم وألقابهم ،وكناهم كتبه بأمر من السيد المرتضى ،توفي في عام ٤٥٠هـ ينظر : الصدر : السيد حسن تكملة أمل الآمل (تح: د حسين علي محفوظ وآخرون)، دار الكتاب المؤرخ العربي ـ بيروت، ط الاولى : ٢٠٠٨م، ج٢، ص١٠١، رقم الترجمة :١٠٤.

[3] ينظر ،الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن ، فهرسة كتب الشيعة واصولهم (تح: عبد العزيز الطباطبائي) مكتبة المحقق الطباطبائي ، ط الاولى – ١٤٢٠هـ ، مط : ستارة – قم ، ص٥٠٥، رقم الترجمة : ٨٠٣ ، نعم يشير الى ذكر هذا المنسك في=

أن الثقة الفاضل يحيى بن الحسن العلوي[1] من ذرية الحسين الأصغر، قد روي كتاب المناسك لجده الامام السجاد علي بن الحسين (عليه السلام) وهما

=ترجمة يحيى بن الحسن .ولكن لم نجد عند النجاشي مايشير الى ذكر هذا المنسك عندما يترجم يحيى بن الحسن ، فقط يكتفي بالقول : صنف كتبا منها : كتاب نسب ال ابي طالب ، كتاب المسجد . ينظر النجاشي: ابو العباس احمد بن علي ، رجال النجاشي(تح:السيد موسى الشبيري)، مؤسسة النشر الاسلامي – قم، ط الثامنة ١٤٢٧هـ،ص٤٤١- ٤٤٢،في ترجمة يحيى بن الحسن رقم الترجمة : ١١٨٩، باب الياء.

[1] يبدوا من تتبع هذا الاسم تجده ينصرف الى ثلاث انفار ، واحد منهم هو من روى هذا المنسك ولكن يبدوا بعد التتبع يتفق الرجال على انهم جميعا رجل واحد قال السيد الخوئي في معجمه الرجالي : ((أقول : ظاهر كلام الشيخ أن المسمى بيحيى بن الحسن ثلاثة أنفار ، لكل واحد منهم كتاب ، لاحدهم كتاب نسب آل أبي طالب ، وللثاني كتاب المناسك ،وللثالث كتاب المسجد ، وصريح النجاشي أن من له كتاب المسجد وكتاب نسب آل أبي طالب رجل واحد ، وهو يحيى بن الحسن بن جعفر ، ويؤكد ذلك أن الشيخ نسب كتاب المسجد إلى يحيى بن الحسن العلوي في الفهرست ، ونسب كتاب نسب آل أبي طالب إليه في رجاله ، وقال : روى ابن أخي طاهر عنه ، إذا فيحيى ابن الحسن العلوي المذكور في الفهرست ، يتحد مع يحيى بن الحسن الذي ذكره الشيخ قبله ، وقال: له كتاب نسب آل أبي طالب ، وذكر أن راويه ابن أخي طاهر ، وبما ان هذين الكتابين : كتاب المسجد ، وكتاب نسب آل أبي طالب ليحيى بن الحسن ابن جعفر ، على ما صرح به النجاشي ، يتحد يحيى بن الحسن العلوي ، مع يحيى ابن الحسن بن جعفر ، وعليه فيتحد الجميع ، والله العالم . ينظر : السيد الخوئي، معجم رجال الحديث ، ج٢١، ص٤٧، رقم الترجمة: ١٣٥١٠.

يرويانه عنه بواسطة الحافظ الثقة الجليل احمد بن عقده عالم الزيدية المشهور[1] علو قدره. (هذا)

وقد تقدمت شهادتان من الحسين الاصغر[2] ابن الامام السجاد (عليه السلام) ومن احمد بن عيسى بن زيد وهما عالمان مرضيان من اجلاء العترة يشهدان على ان هذا المنسك من أوله لآخره هو مناسك علي بن الحسين (عليه السلام) وهو المنسك الذي نسك به الامام السجاد (عليه السلام) وأبناؤه الأمجاد (عليهم السلام) (وربما) كان انتسابه الى زيد بسبب أنه أشهر الروات له وأقدمهم.

(الغاية الثانية) تحقيق حجية هذا المنسك الشريف لنا وتصحيح إسنادنا إلى أولئك الأئمة من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فنقول والثقة بالله سبحانه :

ان الأسانيد والطرق وإن كانت عديدة ولله الحمد في رواية هذا المنسك عن أئمة العترة (عليهم السلام) كما سمعت بعضها قبلا (غير) إن اعتمادنا اليوم على الأقوم الأوضح (وهو) طريق أحمد بن عيسى في أماليه فان أمالي أحمد بن عيسى كتاب مشهور متواتر نسبته الى مؤلفه الشريف محمد بن منصور المرادي، يعلم تواتره كل من خالط الشيعة الزيدية والف معاهد التراجم الاسلامية فلا نحتاج بعد ذلك الى تصحيح طريقنا المنتهي الى ذلك الكتاب كما لا نحتاج فيما نرويه عن نهج البلاغة الى تصحيح طريقنا

---

[1] قال النجاشي: هذا رجل جليل في اصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات... وكان كوفيا زيديا جارودیا حتى مات توفي سنة ٣٣٣هـ بالكوفة ، وقال عنه الطوسي : المعروف بابن عقدة الحافظ ... وامره بالثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر ، له من الاثار : تسمية المشايخ ، وتفسير القران ، وكتاب الرجال . ينظر : الجلالي : السيد محمد الحسين ، فهرسة التراث ، مج١، القرن الرابع الهجري ، ص٢٣٥.

[2] وقفنا على ترجمته أعلاه عندما ذكره السيد هبة الدين بعبارة (يعني اخو زيد عليه السلام).

اليه (وهذا) ابن منصور لا تخفى جلالته وعظيم احاطته باحاديث فقهاء العترة الزاكية (وهو) المؤلف لأمالي شيخه الشريف أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد (ض) (وهذا) ابن عيسى من أكابر فقهاء آل محمد (عليهم السلام) وأعاظم أئمة الحديث وشيخ أشراف العترة الطاهرة ويعرف بأحمد المختفي لاستتاره من خلفاء بني العباس حتى توفى في زمان المتوكل عن زهاء ثمانين سنة [1] (فاذا) أخبرنا بحديث أو روى لنا كتابا يسندهما الى جده زيد أو إلى جد أبيه الامام السجاد (عليه السلام) أو إلى أحد عمومته الأمجاد (عليهم السلام) (فلا شك) في إن إخباره يفيد الظن القوي لو لم يفد العلم العادي العرفي بصدقه وصحة اسناده (ولا شك) في ان مثل هذا الظن الناشئ عن اخبار عدل زكي من أكابر محدثة العترة حجة يعتمد عليها المشهور بل الجمهور العاملون بأخبار الآحاد والمعتمدون على خبر العدل فضلا عن القائلين بحجية مطلق الظن وأما اهل العلم الذين لا يعتمدون الا عليه (فربما) استفادوا العلم بمصدره واليقين بصحة النسبة بين القراين القطعية ومن طرق أخرى والعلم عند الله سبحانه ولا بأس في ان نضيف إلى هذه الكلمة كلمات تأملات تؤكد الثقة بصحة إسناد هذا المنسك الشريف .

---

[1] وقفنا على ترجمته من كتاب فهرسة التراث أعلاه، قال صاحب عمدة الطالب : وكان قد بقي في دار الخلافة منذ تسلمه الهادي عند وفاة ابيه ولما مات الهادي كان عند الرشيد الى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص واختفى الى أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمي بالمختفي . ويسمى ايضا (موتم الأشبال) ينظر :ابن عنبة :جمال الدين احمد بن علي ،عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب(تعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم)، دار الاندلس – النجف ، ص٢٩٠ .

الكلمة الاولى: قال أبو الفرج محمد بن أسحق المشهور بابن النديم من أبناء القرن الرابع الهجري في كتابه الفهرست ما لفظه بعد ذكره علماء الزيدية قال والمرادي محمد بن منصور الزيدي له من الكتب التفسير الكبير والتفسير الصغير وأمالي أحمد بن عيسى وسيرة الائمة العادلة[1] (الخ) وفهرست ابن النديم من الكتب المعتبرة ومؤلفه الجليل قريب العصر لمحمد بن المنصور.

الكلمة الثانية : قال بعض الأفاضل من علماء الشيعة الزيدية في مجموعة له عندي بخطه ما لفظه (ومن أحب ان يعرف ما لأوائلنا فلينظر في كتبهم مثل كتاب علوم آل محمد (ﷺ) تأليف محمد بن منصور الكوفي[2] الحافظ المحدث وهو المعروف بأمالي أحمد بن عيسى وهو أساس علم الزيدية ونقاوة كتبهم، وبعده كتاب الجامع الكافي) [3] انتهى .

---

[1] ابن النديم :محمد بن اسحاق ،الفهرست ،الناشر والطبع : دار المعرفة- بيروت – ١٩٧٨م ،ص٢٧٤.

[2] وقفنا على ترجمته أعلاه وهو محمد بن منصور المرادي الذي أملا كتاب أحمد بن عيسى المسمى رأب الصدع أو أمالي احمد بن عيسى

[3] كتاب (الجامع الكافي) في فقه الزيدية المشهور مؤلفه: محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري ، وهو أول كتاب في الفقه المقارن ،يبدأ بالطهارة وينتهي بالصيد والذبائح ، تم نشره وطبعه من قبل مؤسسة المصطفى في صعدة اليمن – ٢٠١٤م بتحقيق عبد الله حمود العزي ، وله أيضا كتاب (الاذان بحي على خير العمل) . ولقد ترجم الذهبي له بالقول : العلوي الامام المحدِّث الثقة العالم الفقيه، مسند الكوفة أبو عبد الله، محمد ابن علي بن الحسن بن عبدالرحمن، العلوي الكوفي.انتقى عليه الحافظ أبو عبد الله الصوري ... قال ابن النرسي: مات بالكوفة في ربيع الاول، سنة خمس وأربعين وأربع مئة.، قال: ومولده في رجب=

الكلمة الثالثة : قال المحدِّث إبن أبي الرجال [1] المشهور في كتابه (مطلع البدور) عند ترجمته الشريف الفقيه المفسر المقري محمد بن منصور ما لفظه (شيخ العترة والشيعة عذب السريعة لمن أراد بحار الشريعة كان الأئمة يجلّونه إجلال الأب الكريم وكان معمرا وهو الذي جمع أمالي أحمد بن عيسى وهو أحد الأربعة الذين اعتمد عليهم في الجامع الكافي الإمام محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي جمع في كافيه علم الائمة بالعراق فاجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره [2]، وهو الذي اختصر تاريخ مراة الزمان لسبط ابن الجوزي .

وثاني الأربعة القاسم بن إبراهيم [3]، وثالثهم أحمد بن عيسى بن

=سنة سبع وستين وثلاث مئة، ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله . ينظر الذهبي : محمد بن احمد بن عثمان ، سير اعلام النبلاء (تح: شعيب الارنؤوط ـ حسين الاسد ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط التاسعة : ١٣١٤هـ – ١٩٩٣م، ج١٧، ص٦٣٦ ص٦٣٧.

[1] احمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني صفي الدين، مؤرخ ، أديب ، وافر الاطلاع، ولد في ا(لأهنوم) باليمن سنة ١٠٢٩هـ ونشأ في صنعاء وتوفي بها عام ١٠٩٢هـ له كتاب مطلع البدور ومجمع البحور ، وكتاب ، تفسير الشريعة ، وكتاب الرياض الندية . ينظر : الزركلي :خير الدين،الاعلام ،ط الثالثة ،١٩٦٩م ،ج١،ض١٣٥.

[2] ابن ابي الرحال : أحمد بن صالح ، مطلع البدور ومجمع البحور (تح: عبد الرقيب بن محمد مطهر حجر)، مركز أهل البيت (عليهم السلام)، صعدة ،ط الاولى ـ ٢٠٠٤م، ج٢، ص١٥٢، رقم الترجمة : ٤٤٨

[3] القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي، المعروف بـ (الرَّسِّي)، أحد أئمة الزيدية روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي أُويس، وأبي سهل المقرئ، وآخرين.، روى عنه: أولاده=

زيد [1]، ورابعهم الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد [2]، ومحمد بن منصور [3] كان في الكوفة بين العترة كأبي حنيفة مذهبا في فقهائها وهو

=محمد والحسن والحسين وسليمان وداود، ومحمد بن منصور المرادي، وجعفر النيروسي، وغيرهم.

أقام بمصر عشر سنين، فاشتدّ عليه الطلب من عبد اللّه بن طاهر (١) فغادرها إلى بلاد الحجاز وبثّ دعاته في الأمصار والبلدان، وبايعه كثيرون، فانتشر خبره، فُوجِّهت في طلبه الجيوش، فانحاز إلى حيّ من البدو، واستخفى فيهم، ولم يزل على تلك الحال، متغرباً، متردداً في النواحي، حتى تهيأت مقدمات ظهوره، فبويع البيعة الجامعة في منزل محمد بن منصور المرادي بالكوفة وذلك في سنة (٢١٩هـ)، إلاّ أن دعوته فشلت، فانتقل إلى الرسّ (جبل أسود بأطراف المدينة بالقرب من ذي الحليفة) في آخر أيامه، وتوفي بها سنة ست وأربعين ومائتين، وكان فقيهاً، عالماً، زاهداً، عفيفاً، ذكره المرزباني في الشعراء، وأورد له شعراً. صنَّف كتباً في الفقه والكلام، منها: الفرائض والسنن، الطهارة، الأشربة، العدل والتوحيد، الدليل الكبير، الدليل الصغير، الردّ على النصارى، والناسخ والمنسوخ.

وذكر أبو العباس النجاشي في رجاله أنّ له كتاباً يرويه عن أبيه وغيره، عن الإمام الصادق (عليه السلام) ورواه هو عن الإمام الكاظم (عليه السلام)، ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ،موسوعة طبقات الفقهاء (اشراف :الفقيه الشيخ جعفر السبحاني)، مؤسسة الامام الصادق ع ، ط الاولى : ١٤١٨هـ ، مط : اعتماد ـ قم ، ج٣، ص٤٣٧. رقم الترجمة :١٠٦٢.

[1] وقفنا على ترجمته

[2] الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد ، توفي بعد سنة ٢٦٠ هـ ، إمام ، مجتهد ، متكلم ، الامام الكبير والسيد العظيم ، هكذا ذكره ابن أبي الرجال في (مطلع البدور) ، وهو ممن اجتمعت عليه الفرق . ينظر : ابن ابي الرجال ، مطلع البدور ومجمع البحور ، ج٢، ص١٥٢.

[3] مرت ترجمته سابقا

علاّمة العراق، وذكر في الجامع إنه جمعه من نيف وثلاثين مصنفا من مصنفات محمد بن منصور، وقال صاحب الجامع في خطبة المقنع : ان ما أطلقه فيه فهو مذهب محمد بن منصور قال المقري في شرح خطبة الفتح : ان البخاري صاحب الصحيح صحب محمد بن منصور المرادي خمسا وعشرين سنة [١].

قال صارم الدين السيد العلامة ابراهيم بن محمد [٢]: ((ولمحمد بن منصور تفسير)) قلت : وذكر بعض شيوخنا ان لمحمد بن منصور كتاب التفسير الكبير والتفسير الصغير[٣] . وكتاب احمد بن عيسى (يعني الامالي) وكتاب رسالته بخراسان ونقض الى الحسين بن زيد (بطبرستان) [٤] انتهى كلام ابن ابي الرجال [٥]. وفي قوله (يعني الامالي) اشارة الى المعهود بين

---

[١] ينظر :العسقلاني :احمد بن علي بن حجر ،فتح الباري شرح صحيح البخاري (تح: احمد بن علي بن حجر)، دار المعرفة ـ بيروت ،١٣٧٩هـ،ج١،ص٤٨٠ـ ٤٨١)، ففيه ما يشير الى تلك الصحبة .

[٢] السيد الحافظ امام المحققين صارم الدين ابراهيبم بن محمد بن عبد الله بن الهادي، الوزيري الامام الكبير الحافظ الشهير ، ولد عام ٨٣٤هـ وتوفي عام ٩١٤هـ ، الامام العلامة المبرز في علوم الاجتهاد ، درس في صنعاء بمنطقة صعدة . ينظر : مطلع البدور،ج ١ ص١٦٣، رقم الترجمة : ٤٢.

[٣] ينظر :الوجيه :عبد السلام بن عباس ،أعلام المؤلفين الزيدية ،ج٢،ص٣٤٢.وقد عبر عنهما بالمفقود .

[٤] ينظر المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٤٢.

[٥] ابن ابي الرجال : احمد بن صالح ، مطلع البدور في تراجم علماء الزيدية (تح: عبد الرقيب محمد مطهر حجر)، مركز اهل البيت – اليمن – صعدة ،ط الاولى – ٢٠٠٤م، ج٤، ص٣٧٢، رقم الترجمة ١٢١٥.

الجمهور دلالة على اشتهار كتاب احمد بن عيسى بالأمالي واشتهار نسبته اليه نسبة من دون معارض، وفي مطاوي (مطلع البدور) متكرر تعظيم (محمد بن منصور) وتبجله (مثلما تراه) في ترجمة محمد بن سليمان قائلا: (انه ظاهرا من تلامذة الشيخ الفاضل الصالح محمد بن منصور المرادي رحمه الله صاحب القاسم وعلم العلماء في عصره ومصره وغير مصره)[1]....الخ.

الكلمة الرابعة : أفاض أبو الفرج في (مقاتل الطالبين) تاريخ أحمد بن عيسى وذكر وفاته سنة ٢٤٧ ومناقبه[2]، لكن نسّابة العترة الطاهرة أحمد بن علي الداودي قال في (العمدة) : أما أحمد المختفي ابن عيسى موتم الأشبال إبن زيد الشهيد كان عالما فقيها كبيرا زاهدا ــ مولده سنة ١٥٨هـ ثمان وخمسين ومائة وتوفي سنة ٢٤٠ أربعين ومائتين وأضر في آخر عمره (الى قوله)، ولما مات الهادي سنة ١٧٠هـ كان عند الرشيد الى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص واختفى حتى مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فسمي المختفي، قال أبو الفرج الاصفهاني في (الأغاني) ان إسحق الموصلي المغني مات في رمضان سنة ٢٣٥ ونعي الى المتوكل فغمّه وحزن عليه وقال (ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته) ثم نعي إليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي (عليه السلام) فقال (تكافئت

---

[1] مطلع البدورفي تراجم اعلام الزيدية،ج٤،ص٣١٤.

[2] الاصفهاني : ابو الفرج ، مقاتل الطالبيين (تح : احمد صقر) ، المكتبة الحيدرية – قم ، ط الاولى – ١٤٢٣هـ مط: شريعت – قم ، ص٤٩٢ (باب من ظهر ايام المتوكل) .

الحالتان وقام الفتح بوفات أحمد مقام الفجيعة باسحق فالحمد لله على ذلك) [1] قال الشريف الداودي كتبت على حاشية (الأغاني) بداهة في الحال شعرا:

(يرون فتحا مصيبات الرسول ويغتمون لو مات في الإسلام عواد [2]

انتهى كلام الداودي

هذا ما قصدنا ايراده لتوضيح مصدر هذا المنسك الشريف

وتصحيح صدوره ونسبته والله تعالى أعلم

خادم الشرع المبين هبة الدين

الحسيني

---

[1] ينظر الاصفهاني : ابو الفرج ، الاغاني (تح سمير جابر) ، دار الفكر ـ بيروت ، ط الثانية ، ج٥، ص٤٤٥.

[2] ينظر :ابن عنبة :جمال الدين احمد بن علي ،عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب(تعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم) ، ص٢٩٠ . وقد ذكرنا بعضا من ذلك في ترجمة عبارة (المختفي) كما مر اعلاه في احد الهوامش . وأما بيت الشعر فهو كالاتي

يرون فتحا مصيبات الرسول ويغـ ـتمون إن مات في الاقوام عواد

ينظر: نفس المصدر والصفحة .

قال الإمام زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) في منسك الحج وأحكامه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا توجهت الى مكة إنشاء الله تعالى، عليك بتقوى الله وذكره كثيراً وقلة الكلام إلا في خير، فإن من تمام الحج والعمرة أن يحفظ الرجل نفسه ممّا حرم الله تعالى كما قال ﴿ **فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ**﴾[1]، والرفث هو الجماع ، والفسوق هو الكذب، والجدال هو من قول الرجل لا والله، وبلى والله، والمفاخرة. فعليك بورع يحجزك عن معاصي الله، وحلم تملك به غضبك، وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة إلا بالله .

---

[1] البقرة : الاية ، ١٩٧

(١) باب الإحرام

واذ أردت العقيق [١] انشاء الله تعالى، فانتف أبطك، وأقلم أظفارك، وأطل عانتك ولا يضرّك بايها بدأت.. [٢]، ثم اغتسل وألبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك كلّه عند زوال الشمس فان ذلك من السنة، فإذا صليت الظهر[٣] وإنت تريد الإحرام حين تنصرف من الظهر تقول (اللهم اني أريد

---

[١] قوله العقيق باعتباره احد المواقيت ـ أي االاماكن التي يجب على الحاج أو المعتمر الاحرام منها إذا وافق مروره من أحدها ـ وهذه ـ المواقيت ـ كما يعبر عنها الفقهاء خمسة ، فقد ذكر صاحب الرياض : الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينبغي لحاج ولا معتمر أن يحرم قبلها ولا بعدها، وقت لاهل المدينة ذوالحليفة، وهو مسجد الشجرة يصلي فيه ويفرض الحج، ووقت لاهل الشام الجحفة، ووقت لاهل نجد العقيق، ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم .ينظر الطباطبائي: السيد علي ، رياض المسائل (تحقيق ونشر :مؤسسة ال البيت ع ـ قم) ،مط : ستارة ــ قم، ط الاولى ـ ١٤١٨هـ ج٦، ص١٥٥، وورد أن حد العقيق المذكور في المتن هو : ما بين النسلخ الى عقبة غمرة . المصدر نفسه ، ج٦، ١٥٨

[٢] في باب التهيؤ للحج ذكر الفقهاء أمورا منها : قص الأظافر ، وأخذ الشارب ،وإزالة شعر الأبط والعانة خصوصا بالإطلاء بالنورة . ينظر النراقي : الشيخ أحمد ، مستند الشيعة (تحقيق ونشر : مؤسسة ال البيت ع ــ قم)، مط : ستارة –قم ، ط الاولى – ١٤١٧هـ ج١١،ص٢٦٦.

[٣] ذكر صاحب السرائر : فلما انتهى إلى ذي الحليفة وزالت الشمس، اغتسل وخرج حتى أتى مسجد الشجرة، فصلى عنده الظهر، وعزم على الحج مفردا . ينظر الحلي : محمد بن ادريس ، السرائر(تحقيق ونشر وطبع: مؤسسة النشر الاسلامي –قم)، ط الثانية – ١٤١٠هـ ج٥، ص٣٣.

الحج فيسره لي وإن لم يكن حجة فعمرة) وقل.. (أحرَم لك بالحج شعري وبشري ولحمي ودمي من النساء والطيب أبتغي بذلك وجهك الكريم والدار الآخرة ومحلي حيث حبستني فيه بقدرتك التي قدرت علي) [1] ثم لبه.

(٢) باب التلبية

وقل (لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن من الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) فان شئت اجزأك وان شئت الحقت (لبيك ذا المعارج لبيك داع الى دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك بحجة وعمرة تمامها وأجرها عليك لبيك مرغوب ومرهوب اليك لبيك تبدي والمعاد اليك لبيك لبيك تستغني ونفتقر اليك لبيك لبيك أهل التلبية لبيك لبيك ذا الجلال والإكرام لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل) وقد تجزيك التلبية الأولى وتكون هذه الأخيرة فيما بينك وبين نفسك من غير إظهار كراهية الشهرة تقولها دبر كل صلوات مكتوبة وتطوع وحين ينهض بك بعيرك وإن علوت أكمة [2] أو هبطت واديا او لقيت راكبا وبالأسحار واكثر من التلبية ما استطعت واجهر بها ما استطعت فانها إجهار واكثر من (يا ذا المعارج) فان رسول الله ﷺ وسلم كان

---

[1] ينظر المفيد : محمد بن محمد بن النعمان ، المقنعة(تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الاسلامي –قم) ، ص٣٩٦،باب صفة الاحرام)

[2] الأَكَمَة القُفُّ من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو أَشدُّ ارتفاعاً ممَّا حَوْلَه وهو غليظ لا يبلغ أَن يكون حَجَراً والجمع أَكَمٌ وأُكُمٌ وأُكْمٌ وإِكامٌ وآكامٌ .ينظر : ابن منظور : محمد بن مكرم المصري ، لسان العرب ، الناشر : دار صادر ــ بيروت ، ج١٢، ص٢٠.

يكثر ذكرها ويقول (لبيك يا ذا المعارج لبيك) [1]الخ. ولا يضرك بليل احرمت أو بنهار ولا تحرم إلا في دبر صلوة فريضة أو تطوع وأحب إلي ان تحرم في صلوة الظهر.

(٣) باب ما يكره من قتل الدواب

واتق قتل الدواب كلها إلا الحيات والعقارب والفارة وارم الحدأة [2] والغراب [3] واقتل الكلب العقور والسبع اذا أراداك وإن لم يريداك فلا تردهما ولا تقتل حيّة في منازل الناس والجان الدقيق فان أرادتك فاقتلها واقتل الأفاعي في منازل الناس كلها والأسود على كل حال [4].

---

[1] ينظر : الصدوق :محمد بن علي بن بابويه، المقنع (تحقيق وتصحيح ونشر : مؤسسة الامام الهادي ع –قم ، مط : اعتماد –قم ، ط الثانية –١٤٢٦هـ ص ٢٢٠.

[2] طائر يَطِير يَصِيدُ الجِرْذان وقال بعضهم انه كان يصيد على عَهد سُلَيْمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أَصْيدِ الجَوارِح فانْقَطَع عنه الصَّيْد لدَعْوة سليمان الحِدَأَةُ الطائر المعروف ولا يقال حِداءةٌ والجمع حِدَأ مكسور الأَوّل مهموز . ينظر ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم ، الناشر : دار صادر ـ بيروت ، ج١، ص٥١.

[3] قال العلامة في مختلف الشيعة في كفارات المحرم (باب الصيد) : في الوحشي المأكول أقسامه ثلاث ، الاول : لا جزاء فيه بالاتفاق – أي لا كفارة في قتله- الحية والعقرب والفأرة والغراب والحدأة . ينظر : الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر ، مختلف الشيعة في احكام الشريعة (تح: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية ، مؤسسة بوستان – قم ، مط: مكتب الاعلام الاسلامي – قم ، ط الثانية : ١٤٢٣هـ ، ج٤، ص١١٢.

[4] للتفصيل في ذلك ينظر المصدر اعلاه ، ج٤، ص١١٢.

(٤) باب ما يكره من الطيب والدهن للمحرم

ولا تمس شيئا من الدهن بعدما تغتسل لإحرامك ولا تحمر ثوبك بعد إحرام ولا تلبس ثوبا فيه طيب ولا تحرم فيه واذا اغتسلت للإحرام فلبست ثوبا لا يصلح لك لبسه أو أكلت طعاما لا يصلح لك أكله فان شئت تطهرت، وأمسك على أنفك من الريح الطيبة كما تمسك على انفك من الريح المنتنة [١] ولا تأكل طعاما فيه زعفران [٢] ،ولا شيئا قد اكلته النار.

(٥) باب كراهة أكل الصيد

وألق الدواب على جسدك وعن بعيرك ، ولا تأكل شيئاً من الصيد وإن كان الصيد في الحل، والق عنك الدواب كلها إلا القملة ، فانها من جسدك، وإن أردت أن تحوِّل قملة منك من مكان الى مكان فلا يضرك، وان لقيت قملة حين تمسح ذراعيك فلا تعدها وان أردت أن تلقى قرادا [٣] عن بعيرك فلا بأس به ولا يلقى حلمه.[٤]

---

[١] هذا الحكم مخالف للمشهور بين الزيدية لأنهم يمنعون من أمساك الأنف من الجيفة ايضا . (هبة الدين) .

أقول: جاء في الوسائل قوله : وامسك على أنفك من الريح الطيبة ، ولا تمسك عليها من الريح المنتنة . هكذا في الوسائل . ينظر الحر العاملي : محمد بن الحسن، وسائل الشيعة (تح : مؤسسة ال البيت – قم ، مط : ستارة ، ط الثالثة – ١٤١٦هـ ح١٢،ص٤٤٤، رقم الحديث : ١٦٧٣١ –المحقق-.

[٢] وسائل الشيعة ، ج١٢، ص٤٤٢. المحقق

[٣] القُراد : دويبة تعض الابل ، ينظر : ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم ، الناشر : أدب الحوزة ـ قم ـ ١٤٠٥هـ مج ٣، ص٣٤٩.

[٤] قال صاحب الجواهر :يجوز إلقاء القراد والحلم ، بفتح الحاء واللام جمع (حلمة) ، وهو القراد العظيم كما عن الجوهري ، وفي كشف اللثام عن الاصمعي ، أول ما=

(٦) باب ما يكره من لبس الثياب

ولا يلبس ثوباً له أزرار ولا ثوباً تطرحه في رأسك ولا يلبس قباء إلا أن تنسى ولا قميصا ولا سراويلاً[1] إلا أن لا يكون لك أزرار فتلبس السراويل فشقهما من قبل سرتك ما بين فخذيك تتخذها شبه الازرار ولا تلبس خفين إلا أن لا يكون لك نعلا فتلبس الخفين فتشقهما على ظهر قدميك وان لبست قميصا فلا تنزعه من رأسك إلا ان لا تقدر على ذلك وان أخرجته فاستغفر ربك ولا تقنع رأسك بعد إحرامك حتى تحل انشاء الله تعالى واغتسل اذا دخلت الحرم فان ذلك يستحب وإن لم تغتسل أجزأك.

=يكون القراد يكون قمقاما ، ثم جمنانا ، ثم قرادا أو حلمة . ينظر : النجفي: محمد حسن ، جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، مؤسسة المرتضى – دار المؤرخ العربي –بيروت ،ط الاولى : ١٩٩٢،ج٦،ص٦٣١

[1] هكذا في النسخة بالصرف مع انه لا ينصرف –هبة الدين –أقول وكونه ممنوعا من الصرف أي لاينون وقد ورد أعلاه منون بالفتح وكذلك هو لايجر لأنه على صيغة منتهى الجموع (سراويل) على وزن مفاعيل وهذا الجمع من موارد الممنوع من الصرف . المحقق .

(٧) باب المتمتع [١] وقطع التلبية

وان كنت متمتعا ورأيت بيوت مكة فاقطع التلبية [٢] وإن لبّيت حتى تدخل المسجد الحرام فحسن، وعليك بالتكبير والتسبيح والتحميد والثناء على ربك ما استطعت.

(٨) باب دخول المسجد الحرام

فاذا دخلت المسجد الحرام فاستقبل الركن الذي فيه الحجر الأسود فادع الله تعالى واثن عليه بما هو أهله وصل على النبي وعلى أهل بيته (عليهم السلام) وقل ((اللهم تصديقا بكتابك وبسنة نبيك)) ثم استلم الحجر الأسود وقبله إن استطعت أن لا تؤذي ولا تؤذى [٣] وان استقبلته استقبالا اجزأك.

---

[١] ولبيان لفظ (المتمتع) في المتن اعلاه قال صاحب المستند : ثم الحج على ثلاثة أقسام: تمتع، وقران، وإفراد، بالاجماع المحقق، والمحكي مستفيضا في كلام جماعة، والمستفيضة من النصوص. منها: صحيحة ابن عمار على الاصح: (الحج ثلاثة أصناف: حج مفرد، وقران، وتمتع بالعمرة إلى الحج، وبها أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والفضل فيها، ولا نأمر الناس إلا بها . ثم يكمل بيان شرط الحج بالتمتع بقوله : يشترط في وجوب حج التمتع البعد عن مكة، فإن حج التمتع فرض من لم يكن من حاضري مكة وكان نائياً عنها، بإجماعنا المحقق . ينظر : النراقي : احمد، مستند الشيعة ، ج١١،ص٢٠٦،ص٢١٥.

[٢] قال الشهيد الاول في اللمعة : ويقطعها المتمتع –اي التلبية– –اذا شاهد بيوت مكة وحدّها . شمس الدين : محمد بن مكي العاملي ، اللمعة الدمشقية (تصحيح: السيد محمد كلانتر)، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط الثانية: ١٣٠٣ ، ج٢، ص٢٣٤.

[٣] بضم التاء ، وفتح الذال (تُؤذَى) مبني للمجهول .

(٩) باب الدعاء عند استلام الحجر

واذا استلمت الحجر فقل ((أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت وكفرت بعبادة الشياطين وبعبادة كل ند يدعى من دون الله)) وإن لم تستطع أن تقبله فاستلمه بيدك اليمنى ثم قبّلها ثم قل ((اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار)) وتخيّر لنفسك من الدعاء ما أحببت ثم تستلم الركن اليماني والحجر الأسود ما استطعت فافعل ذلك سبع مرات إن قدرت عليه وإلا فافتتح بالحجر الأسود واختم به ،فإنه لا بد من ذلك.

(١٠) باب مقام إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم :

ثم أت مقام ابراهيم (عليه السلام) بعدما تفرغ من طوافك، تصلي عنده ركعتين واستقبله بسجدة إماما واقرأ فيهما (قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون).

(١١) باب الصعود على الصفا والمروة

ثم اخرج من باب الصفا حتى تأته فتصعد عليه ثم استقبل الركن الذي فيه الحجر الأسود فثبت وكبر الله سبعاً وهلله سبعا واحمده سبعا وقل (لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير) [1] ثلاث مرات وصل على النبي وأهل بيته (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخيّر لنفسك من الدعاء واستغفر لذنبك ثم انحدر من الصفاء فاذا بلغت من الوادي حتى تأخذ من الهبوط فاسع فيه حتى تجاوزه

---

[1] ينظر : وسائل الشيعة : ج١٣، ص٤٧٧. رقم الحديث : ١٨٢٤٥.

(١٢) باب الدعاء في السعي

وقل وأنت تسعى ((اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم)) ثم أت المروة فاصعد عليها فاستقبل البيت فادع الله واثن عليه وصلّ على النبي وأهل بيته (صلى الله عليه وآله وسلم) وقل كما قلت على الصفا فاذا مررت على الوادي فاسع فيه مثل ما فعلت أول مرة ثم طف بينهما سبعة أشواط آخرها المروة.

(١٣) باب الحل من العمرة

ثم ارجع الى رحلك فقص من شعرك وخذ من مقدمه ومؤخره ومن جانبيه ومن وسطيه وخذ من شاربك وقلم أظفارك ولاتستأصلها وأنو (ابق خ ل)[١] منها لحجتك انشاء الله تعالى فاذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل شيء يحل منه المحرم وطف بالبيت ما شئت تطوّعا بينك وبين التروية[٢].

(١٤) باب تحريم الصيد وأنت محرم

ولا تستحل شيئا من الصيد وانت محرم ولا وأنت حلال [٣] بالحرم ولا تدلن عليه محِلاً فيصطاده ولا تشير اليه فيستحل من أجلك فانه فيه فداء لمن تعمده.

---

[١] وردت هكذا في المخطوط وقد كتبت فوق عبارة وأنو ، وقد حصرناها ما بين قوسين .

[٢] عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال : إن إبراهيم أتاه جبرئيل عند زوال الشمس من يوم التروية فقال : يا إبراهيم ، ارتو من الماء لك ولأهلك ، ولم يكن بين مكة وعرفات يومئذ ماء ، فسميت التروية لذلك ،ينظر : وسائل الشيعة : ج١١، ص٢٣٧، رقم الحديث : ١٤٦٧٨

[٣] حلال ، مصدر حلّ يحلّ حلالا ، أي كنت مُحِلًا لثوبي الإحرام أي نازعا لهما ، يقال رجل حِلٌّ من الأحرام أي حلال والحلال ضد الحرام غير محرم. ينظر: لسان العرب، ج١١، ص١٦٣، باب حلل.

(١٥) باب جزاء الفداء

فداء النعامة بدنة وفداء حمار وحش بدنة وفي الظبي شاة وفي الارنب شاة وفيما سوى ذلك نحو ثمنه فإن أصبت حمامة وأنت محرم فإن عليك دم تهريقه شاة وقيمة الحمامة تصدق بها وإن أصبت حمامة وانت حلال في الحرم فإن عليك قيمة الحمامة ليس عليك غيره.

(١٦) باب الرواح إلى منى

وما تقول اذا أردت الاحرام. واذا أردت ان تروح الى منى يوم التروية[١] فاصنع مثل الذي صنعت في العقيق ثم اغتسل واحرم والبس ثوبيك ثم صل في المسجد الحرام ثم قل في دبر صلاتك مثل الذي قلت في العقيق وقل ((لبيك بحجة تمامها عليك)) وانت مول حتى تخرج من المسجد الحرام. وليكن رواحك يوم التروية حين تصلي الظهر وان مكثت الى العصر فلا يضرك وان أتيت منى فبت بها حتى تصلي الفجر انشاء الله تعالى.

(١٧) باب الذهاب الى عرفات والدعاء

ثم اغد الى عرفات فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاغتسل واقطع التلبية وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله ﷻ وصل على محمد واهل بيته ﷺ واستغفر لذنبك وتخير لنفسك من الدعاء ما شئت ولا تسأله اثما ثم صل الظهر والعصر مع الامام والناس وان شئت جمعت الظهر والعصر باذان واقامتين[٢]

---

[١] وهو الثامن من شهر ذي الحجة

[٢] ينظر : النراقي : احمد بن محمد مهدي ، مستند الشيعة ، ج١٢، ص٢١٩ .

ثم ات الموقف[1] واستقبل البيت وكبّر الله وهلّله واحمده وصلّ على النبي واهل بيته ﷺ واجتهد في الدعاء فانه يوم مسألة ولا تدع حاجة تريدها عاجلة او آجلة الا دعوت الله تعالى بها وليكن من قولك وانت واقف ((رب المشعر الحرام إغفر لي وارحمني)) وقل ((اللهم فك رقبتي من النار وأوسع علي من الرزق الحلال وادرأ عني شر فسقة الجن والانس)) وقف في ميسرة الجبل واستقبل البيت فتقف ساعة في المكان ثم تقدر أمام ذلك شيئا ثم تقوم ثم تقف تصنع ذلك حتى تغيب الشمس.

(١٨) باب الإفاضة الى المزدلفة

وافض على بركة الله وتورع في المسير واترك الوجيف الذي يصنعه كثير من الناس فانه بلغني ان رسول الله ﷺ (كان يكف رأسه ناقته حتى يبلغ رأسها الى الرجل ويقول للناس عليكم بالسكينة والدعة) وإن قدرت أن تنزل حتى تأتي أول الجبال عند الشجرات في ميسرة الطريق فتمكث ساعة حتى يخف عنك كثير من الناس فافعل ولا تصلِّ المغرب حتى تأتي جمعا فاذا أتيتها فصل المغرب والعشاء باذان واقامتين وانزل بجمع في بطن الوادي عن يسار الطريق قريبا من المشعر ولا تجاوز الجبل ليلة المزدلفة فانه يكره والمزدلفة جمع واصبح على طهر بعدما تصلي الفجر وقف على المشعر الحرام قبل ان يطلع الشمس ويشرق الجبل وهو تنير ثم افض على بركة الله حتى تأتي رحلك بمنى.

---

[1] للحجيج موقفان الاول على صعيد عرفة، والثاني عند المشعر الحرام ليلا بالمزدلفة، وهما الحج الاكبر ، وقد سمّيا بالموقف لوقوف الحجيج في عرفة من الزوال الى الغروب من يوم التاسع من ذي الحجة الحرام ، وفي المزدلفة ليلة العيد .

(١٩) باب الرجوع الى منى

ورمي الجمرة العظمى ثم أتِ الجمرة العظمى التي عند العقبة وارمها بسبع حصيات يكون بينك وبينها نحوا من خمسة أذرع تكبر مع كل حصاة تكبيرة وقل (اللهم ازجر عني الشيطان اللهم تصديقا بكتابك وبسنة نبيك اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا متقبلا وذنبا مغفورا) إن شئت قلت ذلك مع كل حصاة وإن شئت قلت حين تفرغ من رميك حين تريد الانصراف ولا تدع التكبير مع كل حصاة وليكن حصاك بقدر أنملة أو أصغر من ذلك قليلا مثل حصاة الخذف [١] واجعل الحصى في يدك اليسرى وارم بيدك اليمنى واذا فرغت فاشتر اضحيتك التي كان فيها تمتعك واشترها قبل رمي الجمرة وان شئت بعده واجعله كبشا سمينا، أقرن، فحلا، وإن لم تجد كبشا فمن فحولة المعز والا فنعجة من الضان، فان لم تجد فبما تيسر عليك ثم استقبل بها القبلة واذبحها.

(٢٠) باب ما تقول اذا ذبحت الأضحية

ثم تقول حين توجهها الى القبلة (اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله أكبر اللهم تقبل

---

[١] قال صاحب المستند : والخذف ـ بإعجام الحروف ـ الرمي بأطراف الاصابع . ينظر : ، مستند الشيعة ، ج١٢، ص٢٩١.

مني) ولا تنخعه حتى يموت ثم كل منه واطعم [1] وتصدق واهد منه ان شئت واحلق رأسك بعد الذبح واغسله يوم النحر.

(٢١) باب زيارة البيت الحرام

ولا تدع أن تروح الى البيت وإن أنت زرته فكفاك غسلك الذي اغتسلت يوم النحر بعد الحلق، واذا أردت البيت فطف به سبعة أطواف وصلّ عند مقام ابراهيم عليه السلام وطف بين الصفا والمروة ، وقل في طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة مثل ما قلت يوم قدمت مكة، ثم قد حلّ لك الطيب والثياب، وكل شيء يحلّ منه المحرم للمحرم (غير) أني أحب أن لا تقرب النساء حتى تطوف بالبيت أسبوعا آخر ولا يطوف فيه بين الصفا والمروة فاذا فعلت ذلك فقد حل لك النساء والطيب والثياب وكل شيء وادخل البيت الحرام تصلي بين العمودين ما استطعت على الرخامة الحمراء وإن لم تقدر على دخول البيت فقد يجزيك من دخول البيت، وقل حين تدخل البيت (اللهم إنك قلت ومن دخله كان آمنا له فأمني من عذابك يوم القيامة) [2].

---

[1] ينظر : وسائل الشيعة : ج١٣، ص١٥٩، رقم الحديث : ١٨٨٦٥.

[2] عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (إذا أردت دخول الكعبة فاغتسل قبل أن تدخلها ، ولاتدخلها بحذاء وتقول إذا دخلت) : اللهم إنك قلت: (ومن دخله كان آمنا) (فأمني من عذاب النار) ثم تصلي بين الاسطوانتين على الرخامة الحمراء . ينظر : العانلي : محمد بن الحسن الحر ، وسائل الشيعة ، ج١٣، ص٢٧٥، رقم الحديث : ١٧٧٣٧

(٢٢) باب من لا يجد هديا

ومن لا يجد هديا فليصم ثلاثة أيام آخرهن يوم عرفة [١] وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله واذا قدم الى مكة يوم التروية فلا يصوم يوم التروية ولا يوم عرفة وليصم ثلاثة أيام بعد أيام التشريق وأقم أيام التشريق بمنى وهي الأيام التي قال الله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [٢].

(٢٣) باب رمي الجمار

وارم الجمار في كل يوم منها عند زوال الشمس وكبّر مع كل حصاة وتفعل كما فعلت عند الجمرة العظمى وابدأ بالجمرة الصغرى نحوا من عشرين ذراعا ثم أت الجمرة الثانية وارمها بسبع حصيات وقل نحوا مما قلت حين رميت الجمرة الصغرى ثم قف قريبا منها عن يسار الطريق وادع الله واثن عليه وصلّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقل كما قلت ثم افض كما أنت الى الجمرة العظمى فارمها بسبع حصيات وقل كما قلت ولا تقف عندها وارجع الى رحلك وصل الظهر وإن أنت شئت فلا يضرك أي ساعة رميت الجمار ما بين طلوع الشمس إلى غروبها وأحب الي عند زوال الشمس حتى إذا كان آخر أيام التشريق ورميت الجمار بمنى صنعت كما صنعت قبل ذلك.

---

[١] قول الامام الصادق ع المروي في كتاب قرب الاسناد : ، يوما قبل التروية ، ويوم التروية ، ويوم عرفة . ينظر : النجفي :محمد حسن ، جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، مؤسسة المرتضى – دار المؤرخ العربي - بيروت ،ط الاولى : ١٩٩٢، ج٧، ص٩٣ في الشرح .

[٢] البقرة ، الاية : ٢٠٣

(٢٤) باب النفر من منى

وصل الظهر ثم انفر من منى [١] وأت مكة وطف بالبيت وان لم تطف فلا يضرك إن كنت طفت به يوم النحر كما وصفت لك وإن لم تكن طفت به فلا بد لك من ذلك فاذا فعلت فقد قضيت حجك ولا تبيتن أيام التشريق إلا بمنى وكبر الله فيهن

(٢٥) باب تكبير أيام التشريق

وكبّر في دبر كل صلوة وأول التكبير صلوة الغداة يوم عرفة وآخر التكبير صلوة العصر آخر ايام التشريق وتكبر في العصر ثم تقطع وليكن من قولك اذا كبرت في دبر كل صلوة (الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا).

(٢٦) باب الوداع

وليكن آخر عهدك بالبيت واستلم الركن الأسود وقل ((اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك الحرام)) وقل (اللهم اقلبني مفلحا منجحا الى خير ما رجع إليه أحد من وفدك من البركة والرحمة والرضوان والمغفرة والمعافاة)[٢]

---

[١] العاملي : محمد بن الحسن الحر ، وسائل الشيعة ، ج١٤،ص٢٧٤. رقم الحديث : ١٩١٨١

[٢] العاملي : محمد بن الحسن الحر ، وسائل الشيعة ، ج١٤، ص٢٨٧- ٢٨٨. رقم الحديث : ١٩٢١٨.

(٢٧) باب ما تصنع النساء في حجهن

ومن كان من نساءكم فلتصنع مثل ما صنعتم ولتقل مثل ما قلتم غير إنهن يلبسن الثياب كلها ما لم يمسها طيب ولا يحرمن في ثوب فيه زعفران ولا يلبسن ثوب حرير ولا يجعلن على وجوههن براقع ولا يتغشين بثوب وبادروا بهن الطواف أول ما يقدمن مكة ولتقض الحائض المناسك كلها غير إنها لا تطوف ولا بين الصفا والمروة حتى تطهر ولتطف بعد ذلك انشاء الله تعالى.

(٢٨) باب كراهية أخذ الشعر اذا دخل شوال

لمن أراد الحج فاذا دخل عشرون يوما من شوال فلا تأخذوا من لحاكم ولا من شعوركم وخذوا من شواربكم هذي لمن أراد الحج من عامه إنشاء الله تعالى .

تم المنسك المبارك بحمد الله المشتمل على ثمانية وعشرين باب حاويا لحدود الحج وأحكام الحاج على أصح وأوضح منهاج وهو الامام الساجد والولي العابد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ، وقد رواه عنه ولده الامام الرشيد زيد الشهيد (عليه السلام) وعرض بعده على أخيه الحسين بن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، وقد استنسخته لنفسي صبيحة الاثنين، غرة شهر صفر ساعة ولادة قرة عيني شمس الدين محمد الجواد[1].

---

[1] السيد جواد هبة الدين الحسيني ، كاتب معروف من بيت اشتهر بالعلم والادب ، والده العلامة السيد هبة الدين الحسيني المعروف بـ(الشهرستاني) ، ولد السيد جواد عام ١٩١٧م ــ ١٣٣٥هـ في بغداد ، أتم تحصيله العلمي في كلية الحقوق=

جعله الله وارث علوم آبائه الأمجاد، وذلك في بلدة الكاظمية [1] المقدسة سنة ١٣٣٥هـ هبة الدين الشهرستاني محمد علي بن الحسين الحسيني .

تمت الدراسة والتحقيق لهذا الوعاء والاثر العلمي وأنا بجوار الإمامين الهمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام، مستجيرا، متمسكا، لائذا بهما، لا حرمنا الله من جوارهما وشفاعتهما في الدنيا الآخرة، وفي باحة مكتبة الجوادين العامة، راجيا من الله القبول ومنه أستمد التوفيق والتأييد إنه سميع عليم مجيب .

الراجي رحمة ربه

منير صادق الكاظمي - مكتبة الجوادين العامة

الصحن الكاظمي الشريف

=ومارس المحاماة والصحافة ، مثّل العراق بمؤتمرات إسلامية عديدة في الباكستان عام ١٩٥٢م، وعام ١٩٥٣م في القدس ، في عام ١٩٥٣م ، انصرف للوظائف الإدارية والقانونية ، شغل إدارة مؤسسة والده في الصحن الكاظمي (مكتبة الجوادين العامة) توفي عام ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م. ينظر : مذكرات رؤوف البحراني (لمحات عن وضع العراق في أواخر العهد العثماني ـ ١٩٠٠م ـ ١٩٢٠م) اعداد وتحقيق : السيد جواد هبة الدين الحسني ، ط الأولى ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م ، ص ٢٩١.

[1] موطن هجرة السيد هبة الدين قدست نفسه ومنزله وموضع دفنه عام ١٣٨٦هـ الموافق سنة ١٩٦٧م في القاعة الرئيسة لمكتبته مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف التي أسسها عام ١٣٦٠هـ الموافق للعام ١٩٤١م ، حيث فاز بحوار الامامين الهمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام، وقد دفن الى جواره في العام ١٤٢٦هـ ولده المذكور أعلاه السيد جواد رحمهم الله جميعا .

ملحق المخطوط مصور

نظرا لأهمية هذا المخطوط، وللحفاظ عليه من الفقدان أو الضياع أو التلف، ولفائدة الباحثين والمحققين لهذا الأثر العلمي النفيس آثرنا وضعه مصوراً كاملاً في هذا الملحق تتميما للفائدة، ومن الله التوفيق .

هذا
منسك الامام
زيد الشهيد عليه السلام

وبه نعين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول خادم العلم والدين هيبة الدين محمد العلي بن الحسين بن محسن بن
المرتضى بن محمد بن امير سيد علي الكبير بن منصور بن ابي المعالي محمد بن احمد بن
شمس الدين محمد بن شريف الدين محمد بن عبد العزيز النقيب بن علي الرئيس بن محمد
بن علي العقيقي بن الحسن النقيب بن ابي الفتوح محمد بن شريعة الملة الحسن بن عيسى
بن عز الدين عمر بن ابي الغنايم محمد بن محمد النقيب بن الشريف ابي علي الحسين بن
التقي محمد النهرسابسي بن الحسن الفاضل بن يحيا نقيب النقبا بن الحسين الرئيس الغاية
بن احمد المحدث بن عمر الامير بن يحيا الزاهر بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد
بن علي بن الحسين السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام

اما بعد حمد الله والصلوات على محمد المصطفاه وآله الائمة المهتدين بهداه فانني
اثناء تجولي في سواحل اليمن سنة ١٣٣١ في طريق الحج رايت مناسك الامام زيد الشهيد
عليه السلام ولم يتهيأ لي نسخه ومطالعته فبقيت بعد فراقه في حسرة وندامه

فقال كان علي بن الحسين يعني السجاد عليه السلام يفتتح بهذا الكتاب من اوله
الى هنا يعني الى آخره قال الامام احمد بن عيسى عليه السلام انتهى والحمد لله رب العالمين
ثم قال فهذي مناسك الامام علي بن الحسين عليه السلام ومولانا امير المؤمنين ابي الحسين
زيد بن علي واخيه محمد الباقر واخوته عليهم السلام فاشدد يديك به والحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي به لولا ان هدانا الله انتهى لفظه بن رسول

قال الامام زيد بن علي عليه السلام

في مناسك الحج واحكامه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا توجهت الى مكة انشاء الله تعالى فعليك بتقوى الله وذكره كثيرا وقلة الكلام الا في خير
فان من تمام الحج والعمرة ان يحفظ الرجل نفسه مما حرم الله تعالى كما قال (فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج) والرفث هو الجماع والفسوق هو الكذب والجدال
هو من قول الرجل لا والله وبلى والله والمفاخرة . فعليك بورع يحجزك
عن معاصي الله وحلم تملك به غضبك وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله

باب الاحرام

واذا اردت العقيق ان شاء الله تعالى فانتف ابطك واقلم اظفارك واحلق عانتك
ولا يضرك ايتها بدأت . ثم اغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك كله
عند زوال الشمس فان ذلك من السنة فاذا صليت الظهر وانت تريد الاحرام حين
تنصرف من الظهر تقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وان لم يكن حجة فعمرة وقل

حيث لاينفع الندم حتى من الله علي سنة ١٣٣٤ بزيارة عدة كتب نفيسة من مولفات
ائمة الزيدية الاعلام مخطوط قديمة ومنها مسند الامام زيد الشهيد عليه السلام
فرطفت قربة الى الله تعالى بسبحا وخدمته لدين عظم الله شانه واعن من الحدقية وشا
ونسخته عن خط الفاضل الجليل العقيه جمال الدين علي بن عبد الله الجلسة بتاريخ
سنة ٨٥٠ باسناده عن ابي حازم محمد بن علي الوشا المقرئ قال حدثنا ابو الحسين
زيد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي الناس قال حدثنا الحسين بن حكيم قال
حدثنا يحيا بن هاشم قال حدثنا ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن
علي عليه السلام ع افادنا العلامة الفقيه جمال الدين علي بن عبد الله الايجي
كتابة عن الامام الهمام احمد بن عيسى عليه السلام مسندا عن الشريف ابي عبد الله
الحسن رضي الله عنه باسناده عن القاسم بن ابراهيم عن زيد بن علي عليهما السلام بمسكه
ع افادنا الفاضل الفقيه جمال الدين علي بن عبد الله بخطه كتابة قال وقد
روى هذا المسند يعني مسند زيد عليه السلام الشريف محمد بن منصور
المرادي رحمه الله تعالى في كتاب امالي الامام احمد بن عيسى عليه السلام عن عباد بن
يعقوب قال اخبرنا يحيا بن سالم الفراء عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
وذكر المسند ع وباسنادنا المتقدم عن عباد بن يعقوب عن محمد
بن سالم قال عرضت هذا المسند على الحسين بن علي يعني اخي زيد عليه السلام

(١) وقد حماه مثل علي بن فضال وشيخنا المحدث النوري في خاتمة مستدركه واستظرفه الوحيد البهبهاني في حاشيته
ان الشهيد جعله الشيعة وناقشه (٢) بل من شيخنا النوري ثم وناقشه وقد عده شيخنا المفيد رحمه الله من جملة
من قتلهم اصحاب الامام الظالم (٣) وخاصة الاعلام من ارباب المحاسن هتم الحلال والحرام والفتيا والاحكام الذين
لا يطعن عليهم ولا الطريق الى ذم واحد منهم والذين هم اصحاب المسندات المشهورة ... لكن عن بعض ... ذم ...

فشقهما من قبل سرتك ما بين فخذيك تتخذهما شبه الازار ولا تلبس خفين الا
ان يكون لك نعلا فالبس الخفين قشقهما على ظهر قدميك وان لبست قميصا فلا
تنزعه من رأسك لا ان لا تقدر على ذلك وان اخرجته فاستغفر ربك
ولا تضع رأسك بعد احرامك حتى تحل انشاء الله تعالى واغتسل اذا دخلت الحرم
فان ذلك يستحب وان لم تغتسل اجزأك

باب المتمتع وقطع التلبية

وان كنت متمتعا ورأيت بيوت مكة فاقطع التلبية وان لبيت حتى تدخل
المسجد الحرام فحسن وعليك بالتكبير والتسبيح والتحميد والثناء على ربك
ما استطعت

باب دخول المسجد الحرام

فاذا دخلت المسجد الحرام فاستقبل الركن الذي فيه الحجر الاسود فاذع الله
واثن عليه بما هو اهله وصل على النبي وعلى اهل بيته وقل (اللهم تصديقا
بكتابك وبسنة نبيك) ثم استلم الحجر الاسود وقبله ان استطعت ان
لا تؤذي ولا تؤذى وان استقبلته استقبالا اجزأك

باب الدعاء عند استلام الحجر

واذا استلمت الحجر فقل (اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وكفرت بالطاغوت وكفرت بعبادة الشيطان
وبعبادة كل ند يدعى من دون الله) وان لم تستطع ان تقبله فاستلمه بيدك
اليمنى ثم قبلها ثم قل (اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ
بك من النار) وخير لنفسك من الدعاء ما احببت ثم تستلم الركن اليماني والحجر

واتق قتل الدواب كلها الا الحيات والعقارب والفارة والحدأة
والغراب والكلب العقور والسبع اذا اراد اك فاقتله بيدك
فلا ترد هما ولا تقتل حية في منازل الناس والجان الدقيق فان اراد اك
فاقتلها وافتل الافاعي في منازل الناس كلها والأسود على كل حال

باب ما يكره من الطيب والدهن للمحرم

ولا تمس شيئا من الدهن بعد ما تغتسل لاحرامك ولا تحمر ثوبك بعد
احرامك ولا تلبس ثوبا فيه طيب ولا تحرم فيه واذا اغتسلت للاحرام فالبس
ثوبا لا يصلح لك لبسه او اكل طعاما لا يصلح لك اكله فان شئت تطهرت
واسلك على انقل من الريح الطيبة كما تسلك على انقل من الريح المنتنة
ولا تاكل طعاما فيه زعفران ولا شيئا قد اكلته النار

باب كراهة اكل الصيد

واتق الدواب عن جسدك وعن بعيرك ولا تاكل شيئا من الصيد
وان كان الصيد في الحل واتق عنك الدواب كلها الا القملة فانها من جسدك
وان اردت ان تحول قملة من مكان الى مكان فلا يضرك وان اصبت
قملة حين تمسح ذراعيك فلا تعدها وان اردت ان تلقي قرادا عن بعيرك
فلا باس به ولا يلقى حلمه

باب ما يكره من لبس الثياب

ولا يلبس ثوبا له ازرار ولا ثوبا تطوحه في راسك ولا يلبس قباء الا ان
تقسي ولا قميصا ولا سراويلا - ٢ - الا ان لا يكون له ازرار فتلبس السراويل

٢ - هكذا في النسخة بالعربي مع اشارة بعضهم

(احرم لك بالحج شعري وبشري ولحمي ودمي من النساء والطيب ابتغي بذلك
وجهك الكريم والدار الاخرة ومحلي حيث حبستني فيه بقدرتك التي قدرت علي)

ثم لبّه

باب التلبية

وقل لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك) . فان شئت اجزأك وان شئت الحقت (لبيك ذا المعارج
لبيك داعٍ الى دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك بحجة وعمرة
تمامها واجرها عليك لبيك مرغوب ومرهوب اليك لبيك تبدي والمعاد
اليك لبيك لبيك تستغني وتفتقر اليك لبيك لبيك اهل التلبية لبيك
لبيك ذي الجلال والاكرام لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل) .
وقد تجزئ التلبية الاولى وتكون هذه الاخيرة فيما بينك وبين نفسك
من غير اظهار كراهية الشهرة تقولها دبر كل صلوة مكتوبة وتطوع وحين ينهض
بك بعيرك وان علوت اكمة او هبطت واديا او لقيت راكبا وبالاسحار واكثر
من التلبية ما استطعت واجهر بها ما استطعت فانها اجهار واكثر من
ياذا المعارج فان رسول الله صلى عليه وآله كان يكثر ذكرها ويقول لبيك ياذا المعارج
لبيك الخ . ولا يضرك بليل احرمت او بنهار ولا تحرم الا في دبر صلوة فريضة
او تطوع واحب اليّ ان تحرم في صلوة الظهر

باب ما يكره من قتل الدواب

---

٩٣ وصله في رواية هذا المصنف عن امه الفرع ثم كما سمعت بسنها فذكره غير ان اعتماده
اليوم على الاخوة الاربع وهو طريق احمد بن عيسى في امالية فتامل

باب الذهاب الى عرفة والدعاء

ثم اغد الى عرفات فاذا زالت الشمس يوم عرفه فاغتسل واقطع التلبية وعليك
بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله عز وجل وصل على محمد
واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم واستغفر لذنبك وتخير لنفسك من
الدعاء ما شئت ولا تسأله اثما ثم صل الظهر والعصر مع الامام والناس
وان شئت جمعت الظهر والعصر بأذان واقامتين ثم أت الموقف
واستقبل البيت وكبر الله وهلله واحمده وصل على النبي واهل بيته صلى الله
عليه وآله وسلم واجتهد في الدعاء فانه يوم مسألة ولا تدع حاجة تريدها
عاجلة او اجلة الا دعوت الله تعالى بها ه وليكن من قولك وانت واقف
(رب المشعر الحرام اعفر لي وارحمني) وقل (اللهم فك رقبتي
من النار واوسع علي من الرزق الحلال وادرأ عني شر فسقة الجن والانس)
وقف في ميسرة الجبل واستقبل البيت فتقف ساعة في المكان ثم
تقدم امام ذلك شيئا ثم تقوم ثم تقف تصنع ذلك حتى تغيب الشمس

باب الافاضة الى المزدلفة

وافض على بركة الله وتورع في المسير واترك الوجيف الذي يصنعه كثير
من الناس فانه بلغني ان رسول الله صلى الله وآله كان يكف راسه ناقته
حتى يبلغ راسها الى الرحل ويقول للناس عليكم بالسكينة والدعة
وان قدرت

انشاء الله تعالى فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء يحل منه
المحرم وطف بالبيت ما شئت تطوعا بينك وبين التروية

باب تحريم الصيد وانت محرم

ولا تستحل شيئا من الصيد وانت محرم ولا وانت حلال بالحرم ولا تدل
عليه محلا فيصطاده ولا تشير اليه فيستحل من اجلك فانه فيه فداء لمن تعمده

باب جزاء الفداء

فداء النعامة بدنة وفداء حمار وحش بدنة وفي الظبي شاة وفي الارنب
شاة وفيما سوى ذلك نحو ثمنه فان اصبت حمامة وانت محرم فان
عليك دما تهريقه شاة وقيمة الحمامة تصدق بها وان اصبت حمامة
وانت حلال في الحرم فان عليك قيمة الحمامة ليس عليك غيره

باب الروح الى منى

وما تقول اذا اردت الاحرام . واذا اردت ان تروح الى منى يوم التروية
فاصنع مثل الذي صنعت في العقيق ثم اغتسل واحرم والبس ثوبيك
ثم صل في المسجد الحرام ثم قل في دبر صلاتك مثل الذي قلت في العقيق وقل
(لبيك بحجة تمامها عليك) وانت تقول حتى تخرج من المسجد الحرام
وليكن رواحك يوم التروية حين تصلي الظهر وان مكثت الى العصر
فلا يضرك وان ابيت منى فبت بها حتى تصلي الفجر انشاء الله تعالى

---

٢٥٨ الشهيد كان عالما فقيها كبيرا زاهدا — مولده ١٥٨ ثمان وخمسين ومئة وتوفي سنة ٢٠٠ مئتين واربعين ومئتين واضيف اليه خروج المؤلف والمقامات الحارثي ١٧٠ كان عند الرشيد الى ان كبر وخرج خائفا وحبس فخلص واختفى حتى مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فسمي المختفي قال ابو الفرج الاصبهاني

الاسود ما استطعت فافعل ذلك سبع مرات ان قدرت عليه والا فافتتح
بالحجر الاسود واختم به فانه لا بد من ذلك

باب مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم

ثم ات مقام ابراهيم بعد ما تفرغ من طوافك تصلي عنده ركعتين واستقبله
بسجدة اماما واقرأ فيهما قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون

باب الصعود على الصفا والمروة

ثم اخرج من باب الصفا حتى تأتيه فتصعد عليه ثم استقبل الركن الذي فيه الحجر
الاسود فاثبت وكبر الله سبعا وهلله سبعا واحمده سبعا وقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير ثلاث مرات وصل على النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وتخير
لنفسك من الدعاء واستغفر لذنبك ثم انحدر من الصفا فاذا بلغت من
الوادي حتى تأخذ من الهبوط فاسع فيه حتى تجاوزه

باب الدعاء في السعي

وقل وانت تسعى (اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم) ثم ات المروة
فاصعد عليها فاستقبل البيت فادع الله واثن عليه وصل على النبي واهل
صلى الله عليه وآله وسلم وقل كما قلت على الصفا فاذا مررت على الوادي فاسع
فيه مثل ما فعلت اول مرة ثم طف بينهما سبعة اشواط اخرها المروة

باب الحل من العمرة

ثم ارجع الى حيث احللت فقصر من شعرك وخذ من مقدمه ومؤخره ومن جانبيه
ومن وسطه وخذ من شاربك وقلم اظفارك ولا تسأ صلها وانو منها الحل

الحاشية الواقعة في الصفحة السابقة: افاض ابو الفرج في فضائل الطالبيين تاريخ احمد بن عيسى وذكر وفاته سنة ٢٤٧ ومناقبه
لكن مسايرة العترة احمد بن علي الداودي قال في العمدة: اما احمد المقتفي بن عيسى موتم الاشبال بن زيد

وان قدرت ان تنزل حتى تاتى اول الجبال عند الشجرات فى ميسرة
الطريق فتمكث ساعة حتى يخف عنك كثير من الناس فافعل ك
ولا تصل المغرب حتى تاتى جمعا فاذا اتيتها فصل المغرب والعشا
باذان واقامتين وانزل بجمع فى بطن الوادي عن يسار الطريق قريبا
من المشعر ولا تجاوز الجبل ليلة المزدلفة فانه يكره والمزدلفة جمع
واصبح على طهر بعد ما تصلى الفجر وقف على المشعر الحرام قبل ان يطلع
الشمس ويشرق الجبل وهو شير ثم افض على بركة الله حتى تاتى محلك
بمنى

باب الرجوع الى منى

ورمي الجمرة العظمى ثم ات الجمرة العظمى التى عند العقبة وارمها بسبع
حصيات يكون بينك وبينها نحوا من خمسة اذرع تكبر مع كل حصاة
تكبيرة وقل اللهم ازجر عنى الشيطان اللهم تصديقا بكتابك
وبسنة نبيك اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا مقبلا وذنبا
مغفورا ان شئت قلت ذلك مع كل حصاة وان شئت قلت
حين تفرغ من رميك حين تريد الانصراف ولا تدع التكبير مع
كل حصاة وليكن حصاك بقدر انملة او اصغر من ذلك قليلا
مثل حصاة الخذف واجعل الحصى فى يدك اليسرى وارم بيدك
اليمنى واذا فرغت فاشتر اضحيتك التى كان فيها تمتعك

واشترها قبل رمي الجمرة وان شئت بعده واجعله كبشا سمينا
اقرن فحلا وان لم تجد كبشا فمن فحولة المعز والا فنعجة من الضان
فان لم تجد فيما تيسر عليك ثم استقبل بها القبلة واذبحها

باب ما تقول اذا ذبحت الاضحية

ثم تقول حين توجهها الى القبلة انى وجهت وجهى للذي فطر السموات
والارض على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين
ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل
منى ولا تخدعه حتى يموت ثم كل منه واطعم وتصدق واهد منه
ان شئت واحلق رأسك بعد الذبح واغسله يوم النحر

باب زيارة البيت الحرام

ولا تدع ان تروح الى البيت وان انت زرته فكفاك غسلك
الذي اغتسلت يوم النحر بعد الحلق واذا اردت البيت فطف به
سبعة اطواف وصل عند مقام ابراهيم عليه السلام وطف بين الصفا
والمروة وقل فى طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة مثل ما قلت
يوم قدمت مكة ثم قد حل لك الطيب والثياب وكل شئ يحل منه
المحرم للمحرم غير انى احب ان لا تقرب النساء حتى تطوف بالبيت
اسبوعا آخر ولا يطوف فيه بين الصفا والمروة فاذا فعلت ذلك

فقد

فقد حل لك النساء والطيب والثياب وكل شئ وادخل البيت الحرام
تصل بين العمودين ما استطعت على الرخامة الحمراء وان لم تقدر على
دخول البيت فقد يجزيك من دخول البيت وقل حين تدخل البيت (اللهم
انك قلت ومن دخله كان امنا فأمني من عذاب يوم القيامة)

باب من لا يجد هديا

ومن لا يجد هديا فليصم ثلاثة ايام اخرهن يوم عرفة وسبعة ايام اذا
رجع الى اهله واذا قدم الى مكة يوم الترويه فلا يصوم يوم الترويه ولا يوم عرفة
وليصم ثلاثة ايام بعد ايام التشريق واقم ايام التشريق بمنى وهي الأيام التي
قال الله تعالى (واذكروا الله في ايام معدودات)

باب رمي الجمار

وارم الجمار في كل يوم منها عند زوال الشمس وكبر مع كل حصاة وتفعل
كما فعلت عند الجمرة العظمى وابداء بالجمرة الصغرى نحوا من عشرين ذراعا ثم
أت الجمرة الثانية وارمها بسبع حصيات وقل نحوا مما قلت حين رميت الجمرة
الصغرى ثم قف قريبا منها عن يسار الطريق وادع الله واثن عليه وصل
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقل كما قلت ثم افض كما ات الى الجمرة العظمى
فارمها بسبع حصيات وقل كما قلت ولا تقف عندها وارجع الى رحلك
وصل الظهر وان ات شئت فلا يضرك اي ساعة رميت الجمار بابين

طلوع الشمس الى غروبها واحب الي عند زوال الشمس حتى اذا كان اخر ايام
التشريق ورميت الجمار بمنى صنعت كما صنعت قبل ذلك

باب النفر من منى

وصل الظهر ثم انفر من منى وات مكة وطف بالبيت وان لم تطف فلا بد لك ان كنت
طفت يوم النحر كما وصفت لك وان لم تكن طفت به فلا بد لك من ذلك فاذا انت
فقد قضيت حجك ولا تبيتن ايام التشريق الا بمنى وكبر الله فيهن

باب تكبير ايام التشريق

وكبر في دبر كل صلوة واول التكبير صلاة الغدات يوم عرفة واخر
التكبير صلاة العصر اخر ايام التشريق وتكبر في العصر ثم تقطع وليكن
من قولك اذا كبرت في دبر كل صلاة (الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا)

باب الوداع

وليكن اخر عهدك بالبيت واستلم الركن الاسود وقل (اللهم
لا تجعله اخر العهد من بيتك الحرام) وقل (اللهم اقلبني مفلحا
منجحا الخير ما رجع اليه احد من وفدك من البركة والرحمة والرضوان
والمغفرة والمعافاة)

باب ما تصنع النساء في حجهن

ومن كان من نسائكم فلتصنع مثل ما صنعتم ولتقل مثل ما قلتم
غير

غير انهن يلبسن الثياب كلها ما لم يمسها طيب ولا بحرمن في ثوب
فيه زعفران ولا يلبسن ثوب حرير ولا يجعلن على وجوههن
برقع ولا يتغشين بثوب وبادرن الطواف اول ما يقدمن
مكة ولتقض الحايض المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا بين
الصفا والمروة حتى تطهر وتطوف بعد ذلك ان شاء الله تعالى

باب كراهية اخذ الشعر اذا دخل شوال

لمن اراد الحج فاذا دخل عشرون يوما من شوال فلا تاخذوا من لحاكم
ولا من شعوركم وخذوا من شواربكم هذا لمن اراد الحج من عامه
ان شاء الله تعالى

تم المنسك المبارك بحمد الله

المشتهر على ثمانية وعشرين بابا حاوبا لجدود الحج واحكام الحاج على اصح واوضح منهاج
وهو الامام الاجل الولي العابد علي الحسين علي ابن طاوس عليه السلام قد رواه
والده الامام الرشيد ابو الحسين زيد الشهيد عليه السلام عن جده الحسين علي عن ابيه الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام

وقد استنسخه لنفسي صبيحة الاثنين غرة شهر صفر
سنة ١٣٣٥ هجرية

مصادر الدراسة

ـــ القرآن الكريم

ـ ابن أبي الرجال : أحمد بن صالح (ت ١٠٩٢هـ)

مطلع البدور ومجمع البحور (تح: عبد الرقيب بن محمد مطهر حجر)، الناشر، مركز أهل البيت (عليهم السلام) ـ صعدة ،ط الاولى ـ ٢٠٠٤م

ـ ابن عنبة :جمال الدين احمد بن علي (ت٨٢٨هـ)

عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب(تعليق : السيد محمد صادق بحر العلوم)، الناشر والطبع : دار الاندلس – النجف .

ـ ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم(ت ٧١١هـ) .

الناشر : أدب الحوزة ـ قم ـ ١٤٠٥هـ .

ـ ابن منظور :جمال الدين محمد بن مكرم المصري (ت٧١١هـ)

لسان العرب، دار صادر ـ بيروت .

ـ ابن النديم : محمد بن اسحاق (ت٣٨٤هـ)

الفهرست ، دار المعرفة- بيروت – ١٩٧٨م .

ـ احمد بن محمد علي(ت١٢٠٥هـ)

جهان نما – مرآة الاحوال (تح: الشيخ علي الدواني – كتاب فارسي)، ط الاولى – ١٣٧٢هـ

ـ الاصفهاني : ابو الفرج (ت٣٥٦هـ)

مقاتل الطالبيين (تح : احمد صقر)، الناشر : المكتبة الحيدرية – قم، ط الاولى – ١٤٢٣هـ، مط: شريعت – قم

ـ التستري: محمد تقي (ت١٤١٥هـ)، قاموس الرجال(تح:مؤسسة النشر الاسلامي) ، مؤسسة النشر الاسلامي – قم، ط الثالثة – ١٤٢٥هـ

ـ التفريشي: السيد مصطفى(القرن الحادي عشر)

نقد الرجال (تحقيق ونشر : مؤسسة ال البيت ع لاحياء التراث)، مط : ستارة – قم ،ط الاولى – ١٤١٨هـ

ـ الجلالي : السيد محمد رضا (...)

تدوين السنة الشريفة، مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي ـ قم، مط : مكتب الاعلام الاسلامي، ط الثانية، ١٤١٨هـ

ـ الجلالي : السيد محمد الحسين (ت ١٤٤٢هـ)

فهرست التراث (تعليق السيد محمد رضا الجلالي وآخرون)، المدرسة المفتوحة، ط الرابعة – ١٤٣١هـ.

ـ الحائري : ابو علي محمد بن اسماعيل (ت١٢١٦هـ)

منتهى المقال في احوال الرجال، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت ع لاحياء التراث – قم، ط الاولى : ١٤١٦هـ مط : ستارة – قم

الحسيني : السيد جواد هبة الدين (ت٢٠٠٥م).

مذكرات رؤوف البحراني (لمحات عن وضع العراق في أواخر العهد العثماني ـ ١٩٠٠م ـ ١٩٢٠م) ، ط الأولى ـ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م

ـ الحلي : محمد بن ادريس (ت٥٩٨هـ)

السرائر(تحقيق ونشر وطبع: مؤسسة النشر الاسلامي – قم)، ط الثانية – ١٤١٠هـ

ـ الحلي : الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ)
(ايضاح الاشتباه (تح: محمد الحسون)، النشر والطبع : مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم
ـ ـالحلي الحسن بن يوسف بن المطهر(ت ٧٢٦هـ)
،مختلف الشيعة في احكام الشريعة (تح: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية، الناشر : مؤسسة بوستان – قم، مط: مكتب الاعلام الاسلامي – قم، ط الثانية : ١٤٢٣هـ.
ـ الخوئي: ابو القاسم (ت١٩٩٢م)
معجم رجال الحديث، ط الخامسة ـ ١٩٩٢م .
ـ الذهبي : محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)
سير اعلام النبلاء (تح: شعيب الارنؤوط ـ حسين الاسد، النشر والطبع : مؤسسة الرسالة – بيروت، ط التاسعة : ١٣١٤هـ – ١٩٩٣م
ـ الزركلي :خير الدين(ت١٨٩٣هـ)
الاعلام ،ط الثالثة ،١٩٦٩م
ـ شمس الدين : محمد بن مكي العاملي (ت٧٨٦هـ)
اللمعة الدمشقية (تصحيح: السيد محمد كلانتر) النشر والطبع : دار احياء التراث العربي – بيروت، ط الثانية : ١٣٠٣.
ـ الشهيد . زيد بن علي (ت١٢٢هـ)
منسك الحاج (تقديم السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني)، مط : الفرات، سنة الطبع :١٣٤٢ هـ.

ـــ الصدوق :محمد بن علي بن بابويه(ت٣٢٩هـ)

المقنع (تحقيق وتصحيح ونشر : مؤسسة الامام الهادي ع – قم، مط : اعتماد – قم، ط الثانية – ١٤٢٦هـ ص ٢٢٠.

ـــ الصدر :السيد حسن (ت١٣٥٤هـ)

تكملة أمل الآمل (تح : د حسين علي محفوظ وآخرون)، دار الكتاب المؤرخ العربي ـ بيروت ،ط الاولى

ـــ الطباطبائي: السيد علي (ت١٢٣١هـ)

رياض المسائل (تحقيق ونشر :مؤسسة ال البيت ع ـ قم) ،مط : ستارة ـ قم، ط الاولى ـ ١٤١٨هـ.

ـ الطهراني : الملا محسن (ت١٣٨٩هـ)

الذريعة الى تصانيف الشيعة (تقديم الشيخ محمد الحسين ال كاشف الغطاء، الناشر : دار الاضواء – بيروت

- الطهراني : محمد محسن اغا بزرك (ت ١٣٨٩هـ)

الذريعة الى تصانيف الشيعة (اعداد احمد الحسيني)، دار الاضواء، بيروت، ط الثانية ـ ١٤٠٦هـ ـــ ١٩٨٦م)

- الطوسي : محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)

(رجال الطوسي)النشر والمطبعة : المكتبة الحيدرية ـ النجف ـ ١٩٦١م

ـ الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)

فهرسة كتب الشيعة واصولهم (تح: عبد العزيز الطباطبائي)، مكتبة المحقق الطباطبائي، ط الاولى – ١٤٢٠هـ، مط : ستارة – قم

ـ اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق ع ،موسوعة طبقات الفقهاء (اشراف الشيخ جعفر السبحاني)، الناشر : مؤسسة الامام الصادق ع ـ قم، مط : اعتماد ـ قم، ط الاولى ـ ١٤١٨هـ

ـ العسقلاني :احمد بن علي بن حجر(ت٨٥٢هـ)

فتح الباري شرح صحيح البخاري (تح: احمد بن علي بن حجر)، دار المعرفة ـ بيروت ،١٣٧٩هـ.

ـ العاملي : محمد بن الحسن الحر

وسائل الشيعة (تح : مؤسسة ال البيت – قم، مط : ستارة، ط الثالثة – ١٤١٦هـ

ـ العلوي الشجري : محمد بن علي بن الحسن (ت ٤٤٥هـ)

(الجامع الكافي في فقه الزيدية تح: عبد الله حمود العزي) ، نشره وطبع : مؤسسة المصطفى ـ صعدة اليمن – ٢٠١٤م .

ـ العلوي الشجري : ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن (ت٤٤٥هـ)

فضل زيارة الحسين (عليه السلام) (اعداد السيد احمد الحسني ـ اهتم به : السيد محمود المرعشي)، الناشر : مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، مط : خيام ـ قم ـ ١٤٠٣ .

ـ القرشي : باقر شريف (ت١٤٣٣هـ)

الشهيد الخالد زيد بن علي (تح : مهدي باقر شريف)، ماهر، مط : ستارة ـ قم، ط الاولى، ١٤٢٩هـ

ـ المختفي : احمد بن عيسى بن زيد (ت ٢٩٠هـ)

رأب الصدع (جمعه : محمد بن منصور المرادي تح : علي بن اسماعيل بن عبد الله المؤيد الصنعاني)، الطبع والنشر : دار النفائس، بيروت ـ لبنان، ط الاولى، ١٩٩٠م .

ـــ المفيد: محمد بن النعمان(ت ٤١٣هـ)

الارشاد (تح: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث)، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ط الاولئ، ١٤١٣هـ ـــ مط: مهر، قم

ـــ المفيد : محمد بن محمد بن النعمان(ت٤١٣هـ)

المقنعة(تحقيق ونشر : مؤسسة النشر الاسلامي – قم).

ـــ المقرم :السيد عبد الرزاق (ت ١٣٩١هـ)

زيد الشهيد وتنزيه المختار، المكتبة الحيدرية ـ قم ،ط الاولى :١٤٢٧هـ ، مط : شريعت

ـــ النجاشي : احمد بن علي (ت ٤٠٥هـ)

رجال النجاشي(تح: السيد موسى الشبيري)، طبع ونشر : مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم، ط الثامنة: ١٤٢٧هـ

ـــ النجفي :محمد حسن (ت ١٢٦٦هـ)

جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام، مؤسسة المرتضى – دار المؤرخ العربي – بيروت ،ط الاولى : ١٩٩٢.

ـــ النراقي : الشيخ احمد (١٢٤٥هـ)

مستند الشيعة (تحقيق ونشر : مؤسسة ال البيت ع ـ قم)، مط : ستارة – قم، ط الاولى – ١٤١٧هـ .

ـ الهيتمي : احمد بن محمد (ت ٩٧٤هـ)

الصواعق المحرقة (تح: عبد الرحمن بن عبد الله التركي)، مؤسسة الرسالة –بيروت

ـ الوجيه :عبد السلام بن عباس (بلا)

أعلام المؤلفين الزيدية ،الناشر : مؤسسة الامام زيد بن علي الثقافية ، ط الثانية: ٢٠١٨هـ.

المجلات :

ـ مجلة تراث كربلاء ،الناشر :قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية – مركز تراث كربلاء، العدد الاول والقاني (٢٧ – ٢٨)، سنة ١٤٤٢هـ.